Ministry of Tourism

T . D . A

التنمية السياحية بين قرنين

إنجازات مضت وطموحات مستقبلية

(١٩٩٢ / ١٩٩٨ - ٢٠١٦ / ٢٠١٧)

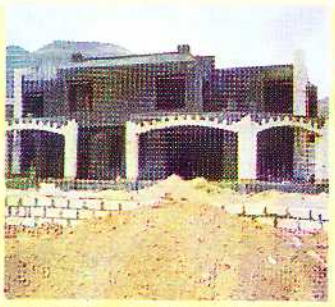

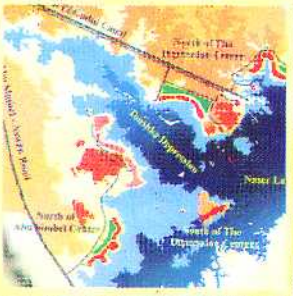

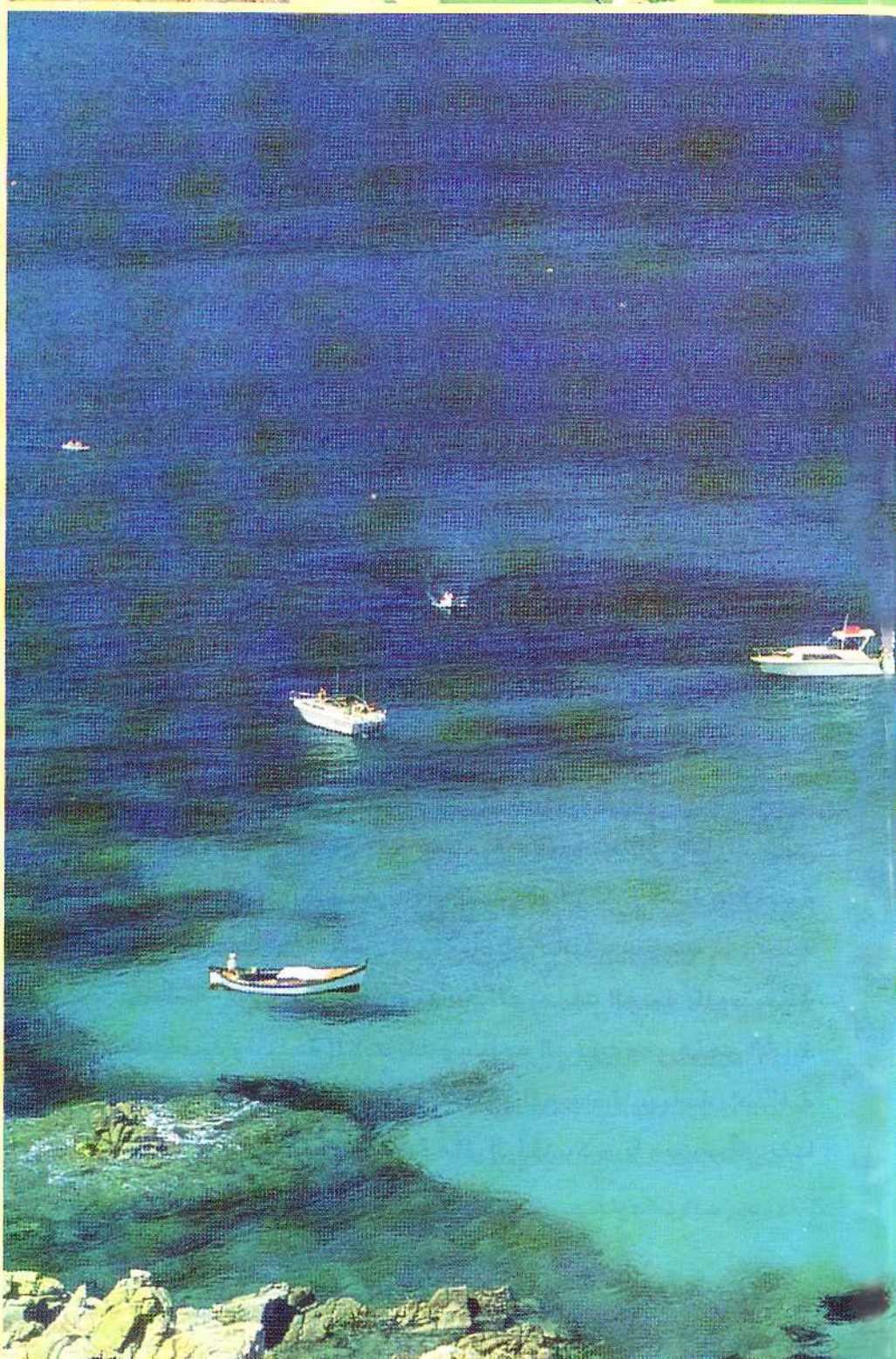

التنمية السياحية بين قرنين

إنجازات مضت وطموحات مستقبلية

(١٩٩٢ / ١٩٩٨ - ٢٠١٦ / ٢٠١٧)

دخلت مصر عصر صناعة السياحة الشاملة بعد ان كانت مقصدا للسياحة الثقافية وتزايد دورها فى الاقتصاد المصري حيث تشكل جانبا رئيسيا من الدخل القومي وباعتبارها مصدرا هاما من مصادر العملات الأجنبية اللازمة للتنمية ، فضلا عن قدرتها على توفير فرص عمل مضاعفة وذلك لخاصيتها المركبة حيث ترتبط السياحة بالعديد من القطاعات الاخرى مثل النقل والغذاء والخدمات. ورغم ما شهدته مصر في الآونة الأخيرة من طفرة كبيرة فى الحركة السياحية الوافدة حيث بلغ عدد السياح حوالي ٩ر٣ مليون سائح ، كما بلغت أعداد الليالى السياحية ٣ر٢٧ مليون ليلة بإيرادات سياحية قدرها ٥ر١١ مليار جنيه، إلا اننا لم نحصل بعد على نصيبنا العادل من السياحة العالمية. وانطلاقا من الأهداف العامة لإستراتيجية التنمية فان السياسات المتعلقة بهذا القطاع للحصول على نصيبنا العادل وبما يتماشى مع إمكاناتنا السياحية كان لابد من عمل الآتى :

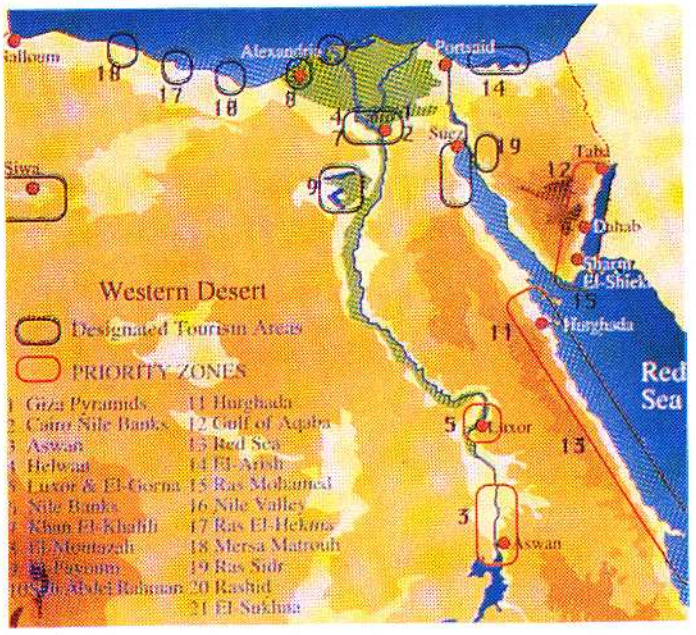

* الاهتمام بالتراث الثقافى بإظهار الوجه الحضارى للآثار والمناطق الأثرية والاهتمام بالبيئة المحيطة بها وتوجيه العناية بالمحميات الطبيعية .

* العمل على إيجاد أنماط سياحية جديدة تضاف إلى المنتج السياحى الحالي وتنويعه من سياحة آثار إلى سياحة علاجية وسياحة منتجعات وسياحة رياضات مائية وسياحة ترويحية وسياحة المؤتمرات والحوافز وسياحة المهرجانات الفنية والموسيقية والرياضية وسياحة المشتريات وسياحة اليخوت وغيرها من الأنماط السياحية المستحدثة وتنويع الأسواق المصدرة للسياحة بإضافة مجموعة من الأسواق الجديدة مثل اليابان وكوريا وجنوب أفريقيا ودول أمريكا اللاتينية .

* تصنيف المراكز السياحية بين تلك التى تستقطب الجزء الأكبر من الحركة السياحية لتدعيم التنمية بها والحفاظ على مستواها والمراكز السياحية النشطة والتى تتسم بمقومات خاصة للجذب السياحى لتهيئة سبل النمو السريع بها وبين المراكز الواعدة وهى التى تملك امكانات سياحية ولكنها غير مستغلة للعمل على تيسير سبل استغلالها بشكل يجذب السائحين والمراكز الفرعية لتنميتها بما يتوافق مع امكانياتها المتاحة وذلك لتوسيع الرقعة السياحية فى مناطق مصر المختلفة .

* الاستمرار فى استخدام أسلوب القوافل السياحية لتسويق المنتج السياحى المصرى فى أسواق التصدير السياحى .

* الاستفادة من النجاح الذى حققته خطة الدولة للتنشيط والترويج السياحى وتوفير الاعتمادات اللازمة لاستمرارها وتدعيم الحملات الإعلانية والتسويقية وتدعيم الصلات مع منظمى الرحلات ووكالات السفر والسياحة وشركات الطيران لدعم صورة مصر في الخارج ويدخل فى هذا النطاق تدعيم المكاتب السياحية وتذويدها بالمطبوعات والملصقات اللازمة .

* تطوير العمل السياحى وتحديثه بالحاسبات الآلية والاشتراك في شبكة المعلومات الدولية بهدف نشر المعلومات السياحية على المستوى الدولي وربط المكاتب السياحية بالخارج مع الجهاز المركزى .

* دفع حركة السياحة الداخلية وتنشيط برامجها بوضع خطط متطورة لتوسيع قاعدتها لتشمل جميع المواطنين وحفزهم على قضاء عطلاتهم بالداخل وجذب المصريين المتواجدين بالخارج للإتجاه لبلدهم الأم وتمضية أجازاتهم بها وذلك لتحقيق الأهداف القومية والاقتصادية التي أهمها :

- رفع درجة الوعى السياحى بين المواطنين بزيادة جرعات البث الاعلامى المتميز .
- انتعاش المنشآت الفندقية فى غير مواسم الذروة ورفع اقتصاديات تشغيلها .
- توفير موارد الدولة من النقد الأجنبى الذى يستنفز فى الرحلات الخارجية والسياحة المضادة .

* العمل على تحقيق التنمية الشاملة والمتواصلة في المناطق السياحية الجديدة أو التقليدية وتوفير ما تحتاجه من المرافق ومشروعات البنية الأساسية وخاصة فى كل من سيناء الشمالية والجنوبية وجنوب الصعيد وتنمية منطقة حلايب وشلاتين ومنطقة البحر الأحمر والساحل الشمالى والأقصر وأسوان والوادى الجديد .

* وضع برامج متكاملة لحماية البيئة من التلوث والتحكم فيه بكل أشكاله وصوره للحفاظ على الحياة الطبيعية من التدهور والانقراض بإنشاء المحميات الطبيعية للاستفادة منها لخدمة السياحة .

* تدعيم المكاتب السياحية الخارجية بالكوادر الواعيه والنشرات والمطبوعات وبجميع اللغات .

* تعظيم دور القطاع الخاص في تحمل أعباء الإستثمار خاصة فى المناطق السياحية الجديدة بما يحقق أهداف التنمية السياحية وتخفيف العبء عن كاهل الدولة بإنشاء شركات مساهمة لإنشاء المرافق لمناطق التنمية المتكاملة للبنية الفوقية والتحتية مع حل المشاكل التي يواجهها القطاع الخاص سواء مع الاجهزة الحكومية أو فيما بينها لدفع عجلته وتقديم المزيد من الحوافز والتيسيرات له .

* الاهتمام بالجودة السياحية لمستوى الخدمات المقدمة للسائحين.

* المشاركة فى الندوات والمؤتمرات والبورصات والمعارض السياحية لإظهار نشاط سياحة المؤتمرات فى مصر .

وبما أن تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العمليات يتطلب العمل فى إطار استراتيجية تنموية حقيقية فقد تبنت الدولة استراتيجية قومية وبعض الخطط التفصيلية للتنمية السياحية . كما استعين في ذلك بالتوجيهات التي اقرتها مذكرة مصر والقرن الواحد والعشرين والتى أعدها مجلس الوزراء .

كما اسهمت اجهزة الدولة في ازالة معوقات الاستثمار السياحى ويوضح ذلك مايلى :

الإعفاءات الممنوحة بقانون الاستثمار السياحي ومشروعات التنمية السياحية : -

(١) إعفاءات لمشروعات السياحة :

أ) يتمتع ربح المشروع بخمس سنوات من الإعفاء الضريبى ابتداء من السنة المالية التالية للتشغيل .

ب) تعفى التوسعات من الضريبة (يضاف رأس المال للأصول الثابتة) على الأرباح لمدة خمس سنوات ابتداء من السنة المالية التالية للتشغيل بعد التوسعات .

(٢) إعفاءات لمشروعات التنمية السياحية :

تهدف مشروعات التنمية السياحية إلى تطوير المناطق السياحية الصحراوية عن طريق إمدادها بالبنية الأساسية .

أ) تتمتع المشروعات بعشر سنوات من الإعفاء الضريبى ابتداء من السنة المالية التالية للتشغيل .

ب) يجوز امتداد الإعفاء الضريبى لمدة خمس سنوات أخرى بعد موافقة مجلس الوزراء .

الإعفاءات على المشروعات السياحية ومشروعات التنمية السياحية تشمل الآتى :

- رؤوس أموال المشروعات معفاه من ضريبة الدمغة .
- الإعفاء من ضريبة الدمغة وتوثيق كل العقود اللازمة للإنشاء حتى تنفيذ المشروع .

- الخطة الخمسية ٩٧/٢٠٠١ وسنتها الأولى :

انطلاقاً من العناصر والأهداف التي أقرتها استراتيجية التنمية السياحية ، فقد تم وضع مجموعة من التوقعات التنموية فى إطار الخطة الخمسية ٩٧/٢٠٠١ تقضي بما يلى :

- الوصول بعدد السائحين إلى نحو ٥٫٢ مليون سائح فى نهاية الخطة .
- الارتفاع بمتوسط مدة الإقامة ليصل إلى ٧٫٢ ليلة وذلك عن طريق تقديم خدمات متميزة وبأسعار تأخذ فى الاعتبار الأسعار المنافسة فى المنطقة .
- الارتفاع بمتوسط الإنفاق اليومى للسائح للوصول فى نهاية الخطة لتحقيق مبلغ ١٧٫٧ مليار جنيه .
- زيادة حجم الطاقة الايوائية بنحو ٤٨٫٦ ألف غرفة لاستيعاب الليالي السياحية المستهدفة .

وتقدر الخطة أن ترتفع قيمة الانتاج من أنشطة المطاعم فى نهاية الخطة الخمسية نحو ١٢ مليار جنيه فى مقابل ٧٫١ مليار متوقع تحقيقه عام ١٩٩٧/٩٦ بمعدل نمو ١١٫١٪ وأن تصل قيمة الناتج إلى نحو ٧ مليار جنيه بزيادة قدرها ٣٫٢ مليار وبمعدل سنوى يبلغ فى المتوسط نحو ١٢٫٩٪ .

كما تقدر حجم الاستخدامات الاستثمارية لمشروعات قطاع السياحة بنحو ٣٢ مليار جنيه يخص الجهاز الحكومى والهيئات الاقتصادية منها نحو ٠٫٨ مليار جنيه فقط .

السنة الأولى من الخطة الخمسية ٩٧/١٩٩٨ :

انطلاقا من استراتيجية التنمية لقطاع السياحة وفى ضوء أهداف الخطة الخمسية تأتى خطة السنة الأولى وتهدف إلى ما يلى : -

الوصول بعدد السائحين إلى نحو ٤ مليون سائح بزيادة قدرها ٢٠٠ ألف سائح عن العدد المتوقع عام ١٩٩٧/٩٦ والذى يقدر بحوالى ٣٫٨ مليون سائح مما يتطلب زيادة الطاقة الفندقية بنحو ٦٫٩ ألف غرفة ليصبح اجمالي الطاقة المتاحة عام ١٩٩٨/٩٧ حوالى ٧٤٫٩ ألف غرفة توفر حوالى ٢٤٫٢ ألف فرصة عمل .

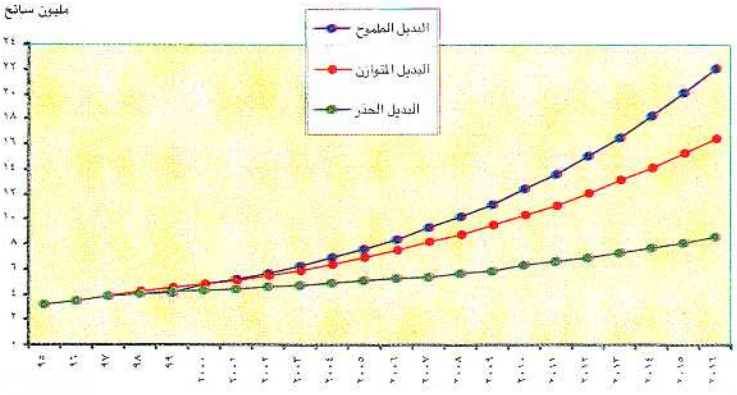

عدد السائحين المستهدف حتى عام ٢٠١٧

كذلك تقدر الخطة أن ترتفع عدد الليالى السياحية من نحو ٢٤٫٨ مليون ليلة إلى حوالى ٢٧٫١ مليون ليلة فى السنة الأولى

من الخطة الخمسية بزيادة قدرها ٢ر٣ مليون ليلة سياحية ونتيجة لذلك فإن الإيرادات المستهدفة عام ١٩٩٧/٩٦ تبلغ نحو ١٢ر٦ مليار جنيه مقابل ١١ر٩ مليار جنيه متوقع تحقيقها عام ٩٦ بزيادة تبلغ ١١ر٨٪ .

كما يرتفع كل من الإنتاج والناتج المحلي من قطاع المطاعم والفنادق بنحو ٨٢٣ مليون جنيه ونحو ٤٦٧ مليون جنيه لكل منهما على التوالى وبمعدل نمو ١١ر٦٪ للإنتاج ونحو ١٢ر٢٪ للناتج عن المستوى المتوقع فى عام ١٩٩٦ .

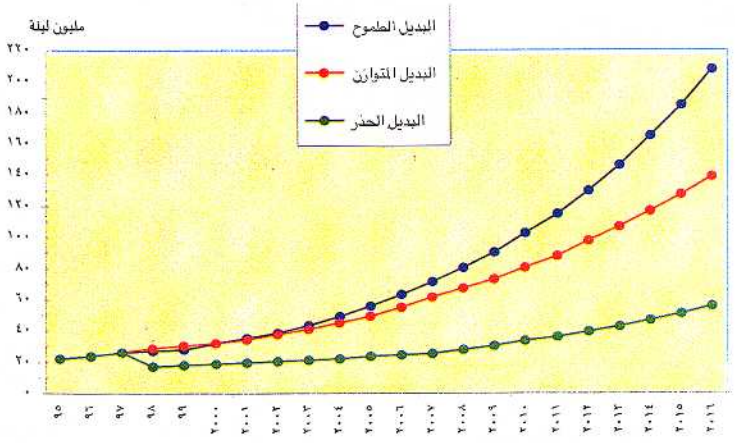

الليالى السياحية المستهدفة حتى عام ٢٠١٧

كما يرتفع كل من الإنتاج والناتج المحلى من قطاع المطاعم والفنادق بنحو ٨٢٣ مليون جنيه ونحو ٤٦٧ مليون جنيه لكل منهما على التوالى وبمعدل نمو ١١ر٦٪ للإنتاج ونحو ١٢ر٢٪ للناتج عن المستوى المتوقع فى عام ١٩٩٦ .

كما تقدر حجم الاستخدامات الاستثمارية للسنة الأولى بنحو ٤١٩٤ر٨ مليون جنيه منها نحو ٤١٣٢ر٧ مليون جنيه لقطاع الأعمال ونحو ٦٢ر١ مليون جنيه لقطاع الحكومة والهيئات الاقتصادية .

المشروعات المقترحة خلال الخطة الخمسية ١٩٩٨/٩٧ - ٢٠٠١/ ٢٠٠٢

* إنشاء فنادق بمنطقة حلايب وشلاتين مع ربطها بمنطقة أسوان لإدخالها في سوق السياحة العالمى .

* مشروع سهل حشيش ويقع على بعد ٢١ كم جنوب الغردقة ومساحته ١٢ مليون متر سيتم تنفيذه على مراحل وتشمل المرحلة الأولى نصف المساحة وتصل تكلفتها الاستثمارية

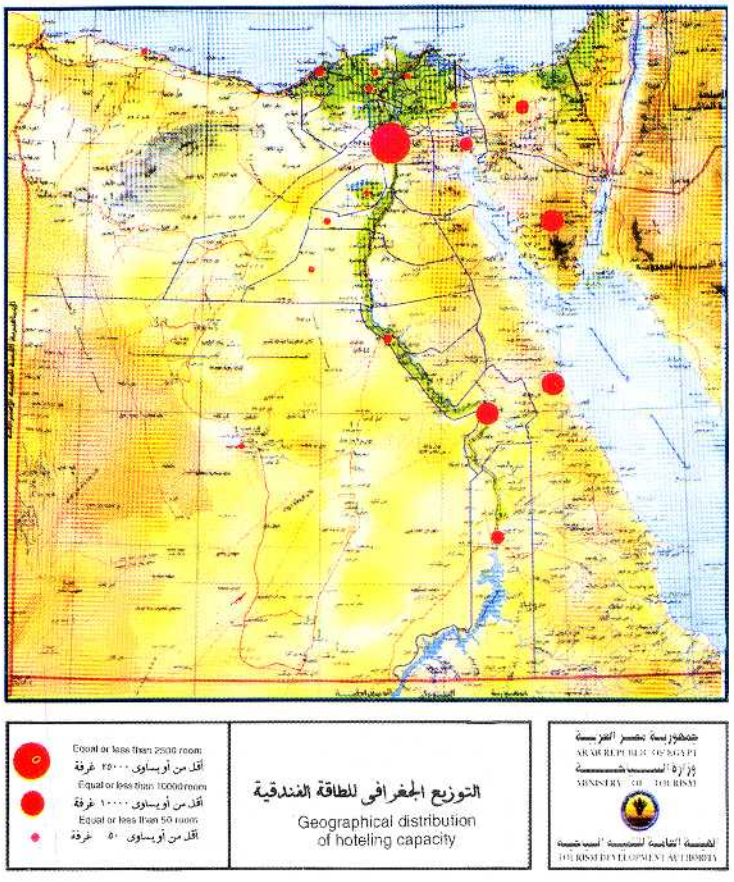

نحو ٦٧٠ مليون جنيه لإنشاء طاقة فندقية استيعابية قدرها ٦٠٠ حجرة خمسة نجوم و ٦١٤ حجرة ثلاثة نجوم .

* مشروع تطوير منطقة رأس أبو سومة على مساحة ٤٠ كم بالغردقة وسيتم تنفيذه على مراحل وتتكلف المرحلة الأولى ٥١٥ مليون جنيه . ويضم المشروع أربع فنادق سعة ٣٠٠ حجرة للفندق وإقامة مارينا مجمع خدمات سياحية ومائة وحدة إسكان سياحى للرياضات البحرية والخدمات الترفيهية السياحية .

* دعم السياحة النيلية وحماية المناطق الأثرية وتجميلها وتحقيق التكامل والربط بين البحر الأحمر والوادى الجديد والصحراء الغربية والحفاظ على البيئة وتدعيم الإقامة بالفنادق .

* إنشاء مجمعات للمراسى النهرية لخدمة الفنادق العائمة بالاقصر وأسوان وأسيوط وقنا وسوهاج .

* إنشاء فنادق بمدينة طيبة . الأقصر . أبو سمبل والسبوع

بمحافظة أسوان ، والمنطقة الآثرية بمحافظة أسيوط ، وكذلك إنشاء فنادق بمحافظات سوهاج ، أسيوط والوادى الجديد .

* تنمية جزيرة الزريقات بمدينة الأقصر وتحسين الطرق المؤدية للمناطق الأثرية فى أسوان ، كوم أمبو ، إسنا وأدفو .

* إنشاء قرى سياحية شمال الغردقة ، بمناطق مرسى علم ، رأس بناس والقصير بالبحر الأحمر ، وهى من المناطق الواعدة لاستقبال النمو السياحى المتزايد بالمنطقة لبعدها عن مناطق التزاحم والنمو السريع وذلك لتخفيف الضغط البيئي على الموارد الطبيعية والذاتية ، فهناك مشروعات للتنمية السياحية المتكاملة بمنطقة مرسى علم تضم ٩ فنادق وقرى سياحية تحتوى على ٢٧٠٠ غرفة يخدمها مطار ومارينا بحرية بالإضافة إلى بض الصناعات الصغيرة باستثمارات مصرية/ عربية تبلغ نحو ١٫٤ مليار جنيه ، كذلك هناك مشروع ضخم لتنمة منطقة رأس بناس بتكلفة مبدئية قدرها نحو ١١٨٠ مليون جنيه ويضم ٩٩٩٥ غرفة .

* من المنتظر زيادة الطاقة الإيوائية بامتداد ترعة الوادى والوادى الجديد بنحو ٥٧٥ غرفة بتكلفة تبلغ نحو ١٣٢ مليون جنيه .

* إنشاء مركز متطور لمغامرات الصحراء بالداخلة والخارجة بمحافظة الوادى الجديد .

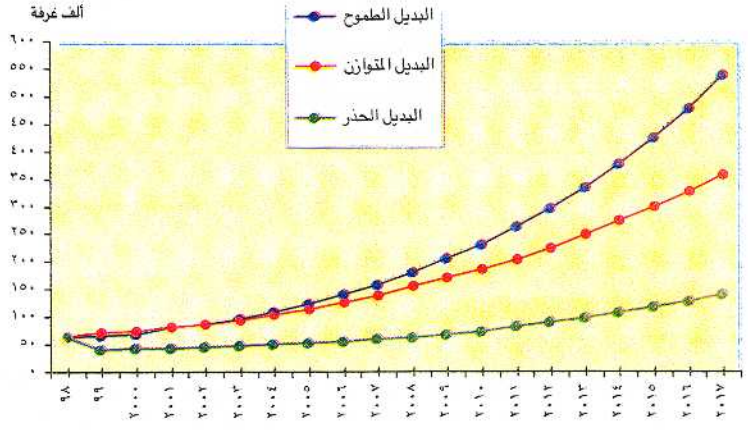

الطاقة الفندقية المستهدفة حتى عام ٢٠١٧

التنمية السياحية والقرن الواحد والعشرين

استنادا للجهود التى بذلت فى الأعوام السابقة فقد تم ارساء خطوط استراتيجية التنمية السياحية فى المرحلة القادمة اعتمادا على الرؤى التصورية لمؤشرات الحركة السياحية المتمثلة فيما يلى :

* توقع انتعاش الحركة الوافدة إلى مصر بمعدل زيادة لا يقل عن ٨ ٪ .

* توقع زيادة عدد الليالي السياحية بمعدل أسرع من أعداد السائحين نتيجة لتنوع المنتج السياحى واستحداث انشطة تشجع السائح على إطالة مدة اقامته وخاصة فى ظل مناخ الأمن والاستقرار في المنطقة .

* الحاجة إلى مقابلة الزيادة المتوقعة لحركة السياحة الدولية وذلك بالتوسع فى الطاقة الفندقية الحالية .

* إمكانية التأثير فى هيكل الطلب السياحى والأنماط السياحية وتوزيعها المكاني من خلال انتقاء مراكز النمو وتزويدها بالخدمة اللازمة .

* إن المحددات التى تم إقرارها فى اختيار مناطق التنمية السياحية تمثلت فى خمسة محددات رئيسية كما يلى :

١- حجم وهيكل الطلب السياحي واتجاهات النمو المستقبلية.

٢- المقومات الطبيعية للمواقع وعناصر الجذب .

٣- امكانية الاستغلال السياحى للمناطق من حيث سهولة الارتياد والقدرة على توفير البنية الأساسية .

٤- الجوانب المؤسسية والتشريعية للتنمية السياحية فى المواقع المختلفة .

٥- الأبعاد الاجتماعية للتنمية السياحية .

وتتناول أهم عناصر استراتيجية التنمية السياحية في العشرين عاما القادمة ما يلى :

- الحد من النمو السريع للطاقة الإيوائية لمناطق التنمية الحالية ذات الاستقطاب الأكبر (القاهرة و الاسكندرية) مع الارتقاء بمستوى الجودة .

- تكثيف التنمية بالمناطق النشطة ذات الشهرة العالمية (الأقصر- أسوان - الغردقة - شرم الشيخ) .

- تنمية بعض المناطق كمناطق واعدة (العين السخنة - رأس سدر - سانت كاترين) .
- تنمية عدد من المراكز السياحية الفرعية والتي يتراوح الطاقة الاستيعابية المستهدفة بها ما بين ١٠٠٠-٢٠٠٠ غرفة .
- دعم سياحة السفارى واليخوت وتسلق الجبال والمسابقات وغيرها

التصنيفات المقترحة لمواقع التنمية السياحية الاستراتيجية المقترحة :

١- المراكز السياحية الرئيسية :

وهي القاهرة الكبرى والإسكندرية والتى تستقطب الجزء الأكبر من الحركة السياحية .

٢- المراكز السياحية النشطة :

الأقصر وأسوان (سياحة تاريخية وثقافية) ، شرم الشيخ والغردقة (سياحة شاطئية) .

٣- المراكز السياحية الواعدة :

رأس الحكمة بالساحل الشمالى - رأس بناس بالبحر الأحمر - طابا بخليج العقبة - وسيوة بالصحراء الغربية والمنيا شمال الصعيد وأبو سمبل.

٤- المراكز السياحية الفرعية :

وهى مراكز سياحية يفضل تنميتها على نطاق صغير بما يتوافق وإمكاناتها .

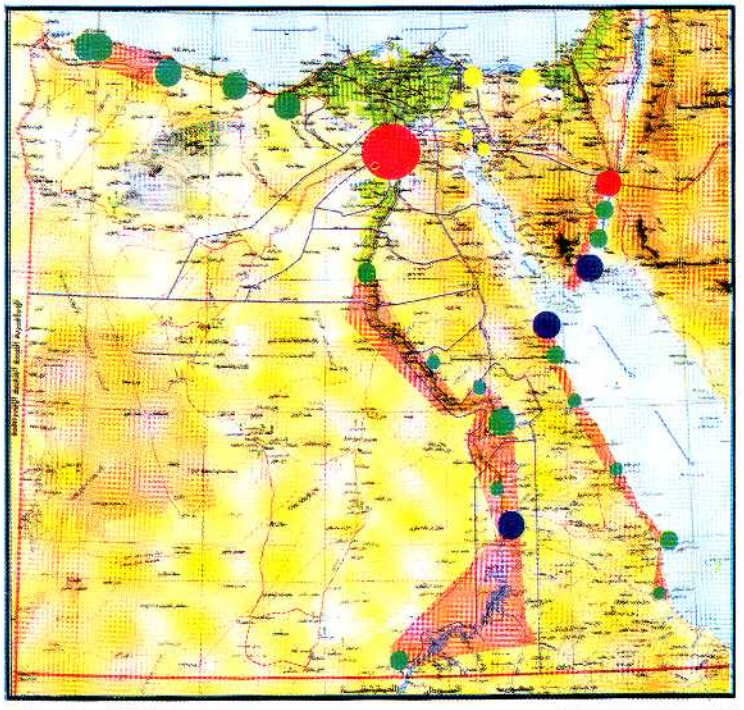

التوقعات المقترحة لاستراتيجية التنمية السياحية :

تهدف عمليات التنمية السياحية المتوقعة إلى ما يلى :

١- الوصول بعدد السائحين إلى حوالى ٢٧ مليون سائح عام ٢٠١٧ .

٢- الوصول بعدد الليالي السياحية في نهاية عام ٢٠١٧ إلى ٨ ليلة/سائح مقابل ٦ر٥ ليلة عام ١٩٩٦ مما يصل بالليالى السياحية إلى حوالى ١٣٠ مليون ليلة عام ٢٠١٧ .

٣- زيادة الطاقة الفندقية الاستيعابية إلى حوالى ٣٨٠ ألف غرفة.

٤- التركيز على المناطق ذات الجذب السياحى العالمى في الجنوب.

وتقدر فرص العمل الجديدة والمستهدفة بالقطاع السياحى إلى حوالى ٦٥٠ ألف فرصة عمل كما تقدر الأحجام السكانية المناظرة حوالى ٢ مليون نسمة .

ويوضح الجدول التالى التوزيع المتوقع للطاقات الفندقية على المناطق حتى عام ٢٠١٧

المراكز السياحية	الطاقات الإيوائية	
	فرعى	إجمالى
١- المراكز الرئيسية		
القاهرة / الجيزة / الإسكندرية		١٠
٢- المراكز النشطة / الواعدة		٢٩٣
(مناطق التنمية المتكاملة)	٢٧٨	
وادى النيل	١٨	
ساحل البحر الأحمر	٢٠٠	
ساحل خليج العقبة	٤٠	
الساحل الشمالى الغربى	٢٠	
(مناطق متميزة)	١٥	
العريش (شرق وغرب)	٤	
رأس سدر	٧	
العين السخنة / السويس	٣	
سانت كاترين	١	
٣- المراكز الفرعية		١٠
الفيوم	٢	
بورسعيد	١	
الإسماعيلية	٢	
الوادى الجديد	٢	
طور سيناء	٣	
٤- مراكز أخرى منتشرة		٢
الإجمـــــــــــالى		٣١٥

الطاقة الإيوائية المستهدفة لمراكز التنمية السياحية عام ٢٠١٧ فى إطار مناطق التنمية المتكاملة

وادى النيل		ساحل البحر الأحمر		ساحل خليج العقبة		الساحل الشمالى الغربى	
المراكز	الطاقة	المراكز	الطاقة	المراكز	الطاقة	المراكز	الطاقة
المنيا	٠,٥	الغردقة	٦٠	شرم الشيخ	١٥	سيدى عبد الرحمن	٦
أسيوط	٠,٤	سفاجا	٣٠	دهب	٥	رأس الحكمة	٦
سوهاج	٠,٧	القصير	٣٥	نويبع	٥	باحوش/حوالة	٨
قنا	٠,٨	مرسى علم	٢٥	طابا	١٥		
الأقصر	٥,٦	رأس بناس	٣٥				
إدفو	٠,٥	شلاتين	١٥				
أسوان	٥,٥						
أبو سمبل	٤						
الإجمالى	١٨		٢٠٠		٤٠		٢٠

الطاقة الإيوائية المستهدفة لمناطق التنمية السياحية المتكاملة حتى عام ٢٠١٧

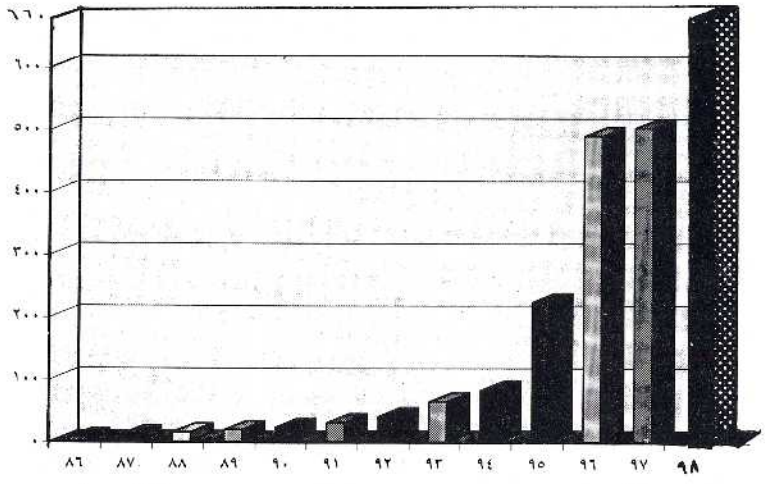

مناطق التنمية والاستثمار السياحى

الهيئة العامة للتنمية السياحية :

يعتبر قرار إنشاء الهيئة العامة للتنمية السياحية فى حد ذاته أحد أهم خطوات إزالة معوقات الاستثمار السياحى . فقد بدأ العمل الفعلى للهيئة بصدور القرار رقم ٤٤٥ لسنة ١٩٩٢م والذى حدد المناطق السياحية الخاضعة لولاية الهيئة .

وهى المناطق الواقعة خارج كردونات المدن . وتعتبر الهيئة العامة للتنمية السياحية أحد الهيئات التابعة لوزارة السياحة وهى الجهة الوحيدة التى تتحمل عبء جسيم حيث عدم توافر المقومات العمرانية الأساسية والبعد عن مراكز الخدمات القومية والمحلية . وقد تغلبت الهيئة على هذه الصعوبات عن طريق تبنى سياسة تنموية بعيدة عن الروتين الحكومى فيسرت جميع الإجراءات الخاصة بالتعامل مع المستثمرين للحصول على الأرض المخططة والتى تتوافق مع أغراض مشروعاتهم بالإضافة إلى تقديم المشورة الفنية والعلمية من خلال كوادرها المدربة والمكاتب الاستشارية التى تتعامل معها لإعداد مخططات التنمية . وتمشياً مع سياسة تحرير الاقتصاد فقد ساعدت الهيئة على إرساء أسلوب إدارة المراكز السياحية من خلال مجموعة المستثمرين أنفسهم تحت إشرافها وهو أحد أساليب خصخصة إدارة التنمية . وقد أسفرت جهود الوزارة وهيئة التنمية السياحية عن طفرة حقيقية فى مجال الاستثمار السياحى كما توضح الدراسات .

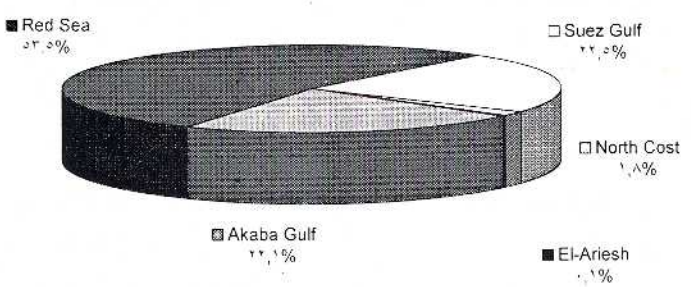

رسم توضيحى يبين التوزيع الجغرافى لنسب إشغالات الغرف الفندقية - مارس ١٩٩٧

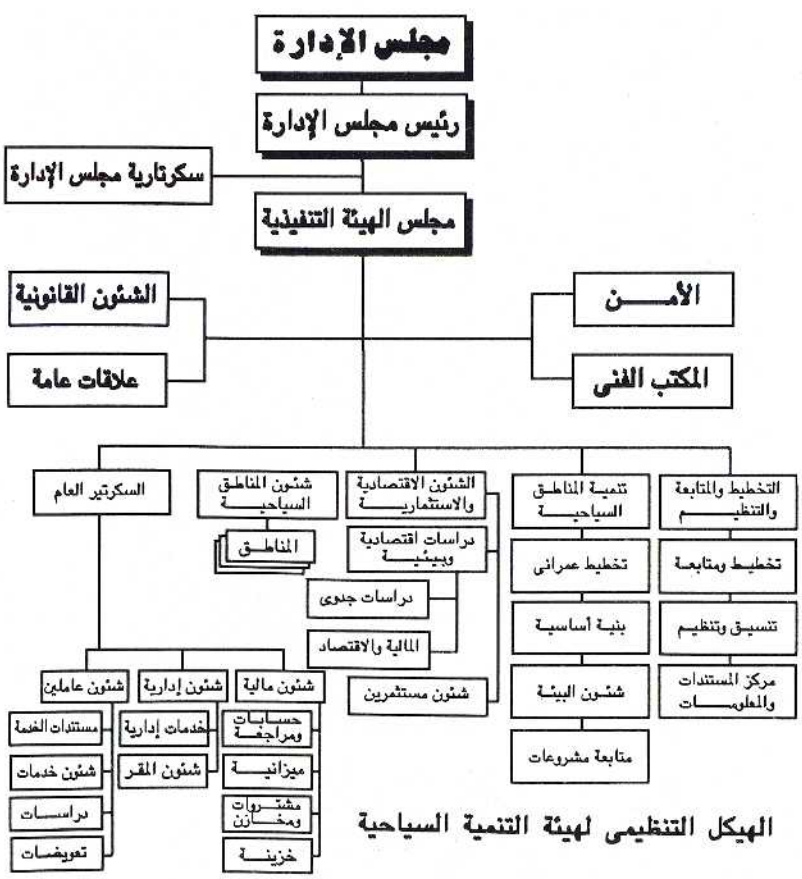

الهيكل التنظيمى لهيئة التنمية السياحية

* تنفيذا لتوجهات الخطة القومية للتنمية السياحية والخطط التفصيلية للمناطق فقد قامت الهيئة بإعداد ما يزيد عن ٧٧ مخططاً سياحياً لكافة مناطق التنمية المنتشرة فى مصر تمثلت فيما يلى :

أولاً : شبه جزيرة سيناء :

تتمتع سيناء بحكم موقعها الجغرافي وتعدد منافذها بأهمية إستراتيجية ، حيث ترتبط التنمية بها إرتباطاً وثيقاً بالتكامل الاقتصادى الذي سوف ينشأ بين دول المنطقة ، كما تؤكد المؤشرات أن سيناء سوف يكون لها السبق في إحداث طفرة في عمليات تدفق السائحين لمنطقة الشرق الأوسط حيث أنها غنية ومتفوقة على العديد من المناطق المحيطة بالإضافة إلى عدم تأثرها بموجات الإرهاب ، وإدراكاً من الدولة ومؤسساتها بأهمية سيناء فقد عملت على إزالة معوقات الاستثمار بها ووضعت مخططاً قومياً لتنميتها حتى لا تكون فرصة لبعض الدول لتسويق طاقاتها الفندقية على حساب السياحة فيها، وتقدر الخطة القومية لتنمية سيناء على توفير حوالى ٣٨ ألف غرفة سياحية خلال الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠١٧ م موزعة كما بالجدول :

المراكز السياحية	عدد الغرف			
السنة / المركز	١٩٩٤ - ١٩٩٧	١٩٩٧-٢٠٠٢	٢٠٠٢-٢٠١٧	الإجمالى
طابا	٨٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	١٠٠٨٠
نويبع	٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠
دهب	٠	١٥٠٠	٢٥٠٠	٤٠٠٠
شرم الشيخ	١٦٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٧٦٠٠
طور سيناء	٠	٥٠٠	٥٠٠	١٠٠٠
سانت كاترين	٠	٢٥٠	٢٥٠	٥٠٠
رأس سدر	٢٢٠	١٥٠٠	٤٥٠٠	٦٢٢٠
العريش	٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٣٠٠٠
رمانة	٠	٥٠٠	١٥٠٠	٢٠٠٠
الإجمالى	١٩٠٠	١٤٧٥٠	٢١٧٥٠	٣٨٤٠٠

كما بلغت المشروعات التي تم الإرتباط بها وفقاً لمخططات التنمية السياحية حوالى ٩٠٩٢٢ غرفة توفر حوالى ١٥٠ ألف فرصة عمل أساسية وغير أساسية ، وقد أسفرت الدراسة التنموية لسيناء عن تقسيم المنطقة إلى ٤ مناطق تنموية حسب أولوياتها كما يلى :

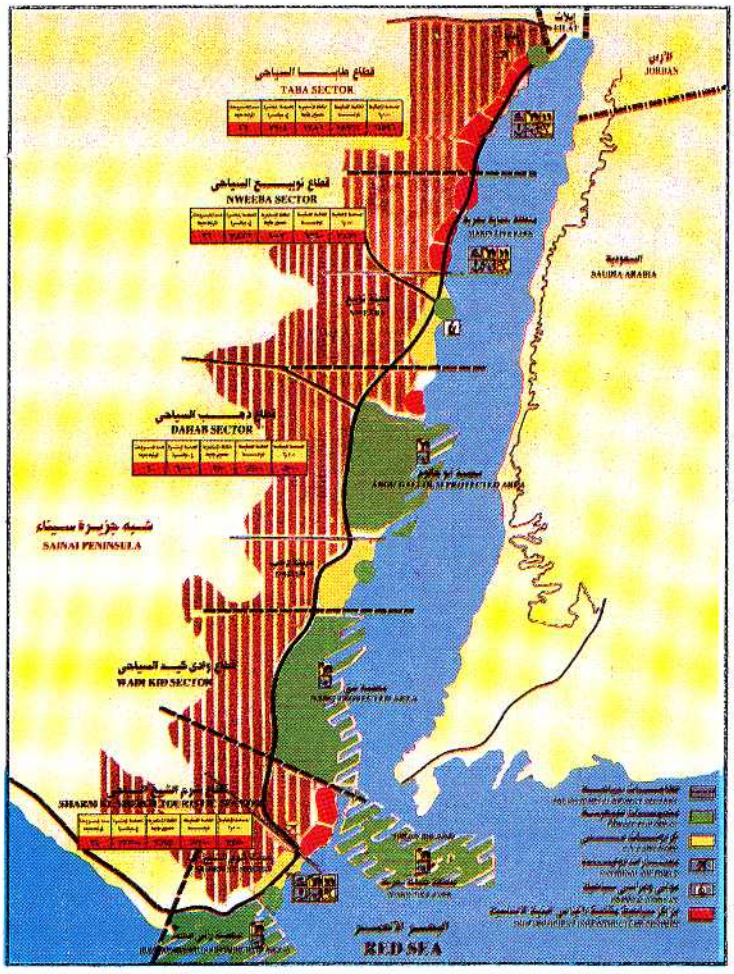

١- منطقة خليج العقبة

وتمتد من رأس محمد فى أقصى الجنوب حتى منطقة طابا شمالاً ، وأهم التجمعات هى مدينة شرم الشيخ ودهب ونويبع ، كما تنتشر بها مناطق الغطس العالمية بطول الخليج بالإضافة إلى وجود العديد من الشواطىء الصالحة للتنمية وانتشار المحميات الطبيعية بالإضافة إلى وجود شبكة من المواصلات البرية والبحرية والجوية .

وقد تم تقسيم ساحل خليج العقبة إلى خمسة قطاعات للتنمية هى (شرم الشيخ - وادى كيد - نويبع - طابا) ونظرا لأهمية سيناء الإقليمية ووجود قوى تنافسية تتمثل فى دول المنطقة (إسرائيل - الأردن - سوريا) ودول البحر المتوسط ، فقد روعى فى خطة التنمية للقطاع إنشاء مراكز سياحية عالمية

تنافس هذه المجموعات مثل مركز الريفيرا السياحى على مساحة ١٥٩٧ فدان ويستوعب حوالى ١١٦٠٠ غرفة فندقية بتكلفة إستثمارية حوالى ٩٨٢ مليون جنيه مصرى .

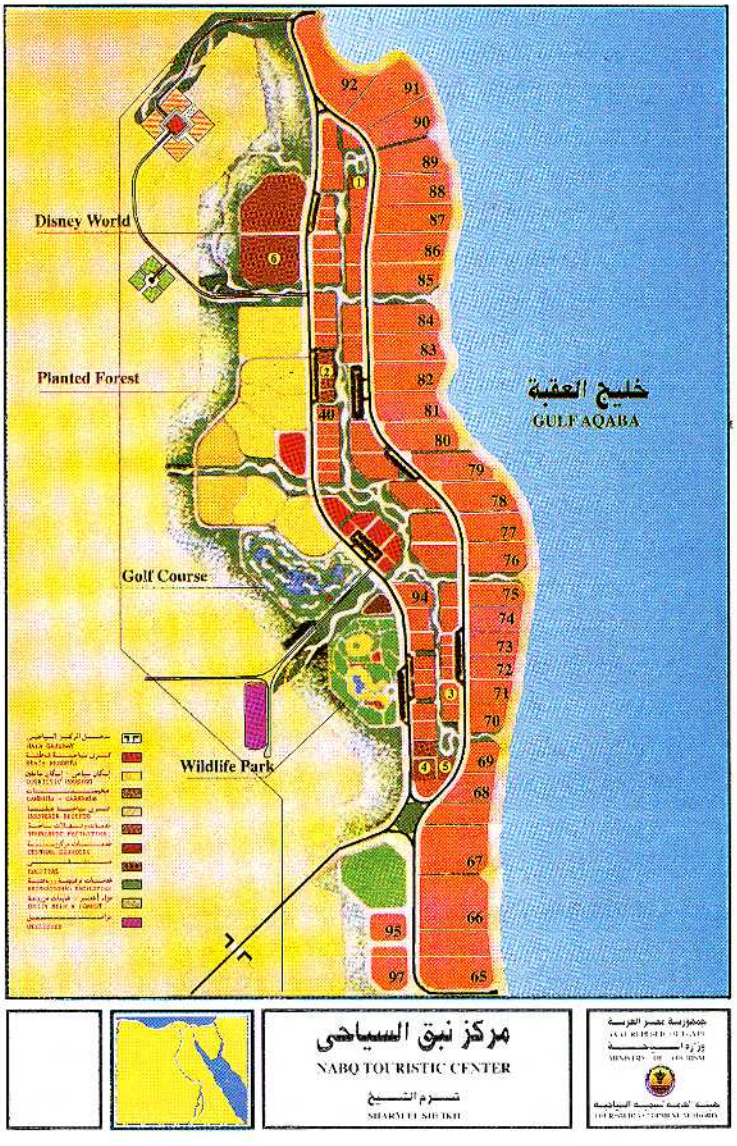

أحد المشروعات فى منطقة خليج العقبة

٢- الساحل الشرقى لخليج السويس

وتمتد هذه المنطقة من عيون موسى شمالا حتى حمامات فرعون جنوبا بطول حوالى ٨٥ كم ويتميز هذا الشريط الساحلي بسهولة الطبوغرافية وعدم وجود أية عوائق طبيعية أمام عمليات التنمية .

كما يمثل الطريق الإقليمي (النفق / الطور) محور تنموي قوي حيث يصل بين أهم المناطق السياحية مثل السويس - شرم الشيخ- رأس محمد .

وتتمتع هذه المنطقة بنفس مقومات سيناء على إعتبار أنها جزء منها بالإضافة إلى قربها من مراكز حضرية عديدة مثل السويس وبورسعيد والقاهرة .

ومن المتوقع أن تحقق هذه المنطقة سوقا سياحيا منافسا لمناطق كثيرة مثل مطروح والإسكندرية . وهذه المنطقة تبشر بإنطلاقة عمرانية ضخمة حيث أن العمق الخلفى للمناطق السياحية الساحلية متاح للتنمية . ويمكن الاعتماد على السياحة فى تنمية هذا الظهير . ليس من منطلق أنه قاعدة إقتصادية فالسياحة لا يمكن أن تكون قاعدة لأى تنمية عمرانية دائمة وذلك لموسميتها وحساسيتها الشديدة للمتغيرات. ولكن تصلح لأن تكون مفجر للتنمية ونواة لإنطلاقة إقتصادية كبيرة. بالإضافة إلى أن تنمية الظهير يمثل تقوية للعمق الإستراتيجى لسواحل المنطقة وهذه التنمية تتطلب صياغة متأنية لبرامج السياحة المقترحة لتنمية هذا الظهير. وقد أسفرت الخطة التنموية للمنطقة عن تقسيم القطاع إلى خمسة مراكز سياحية هى (رأس مسلة -رأس ملعب- رأس دهيسة- رأس مطارمة- النخيلة) ويتوقع أن تصل الطاقة الفندقية إلى ٥٠٠٠٠ غرفة فندقية تم الإرتباط مع المستثمرين لإقامتها لتوفر ٨٠٠٠٠ فرصة عمل أساسية وغير أساسية .

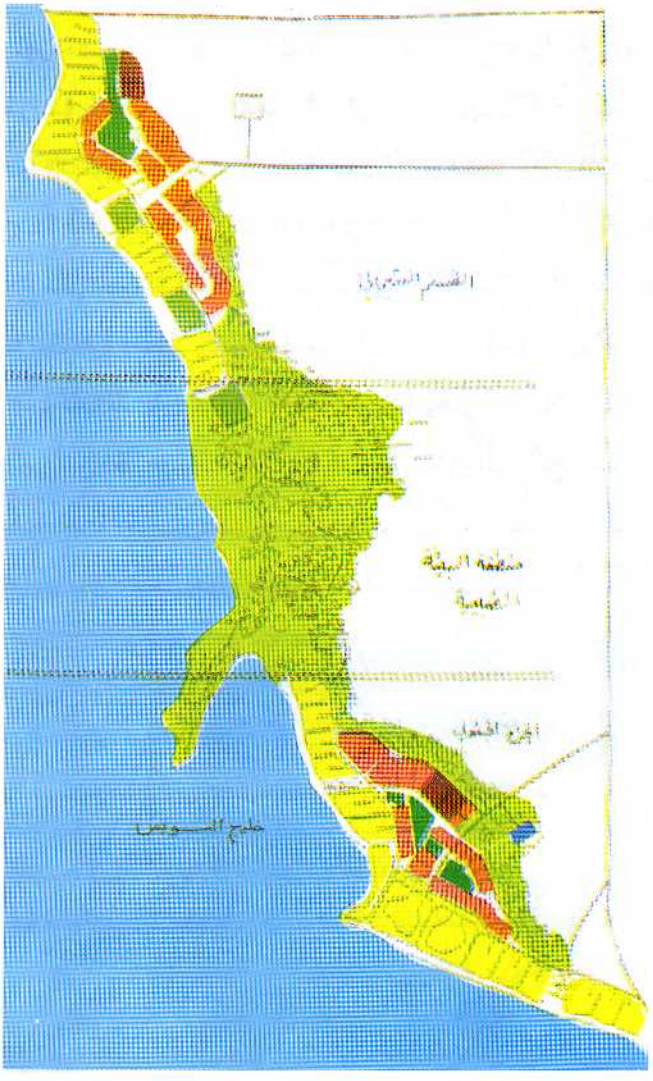

مركز رأس مطارمة – قطاع رأس سدر

٣- الساحل الشمالى لسيناء

تؤكد الظواهر التنموية أن هذا الشريط الساحلي من سيناء سوف يصبح من أهم محاور التنمية في مصر وخاصة بعد إرساء أسس السلام والتنمية في منطقة الشرق الأوسط وبعد عمليات إعمار لبنان والإنفتاح الإقتصادي على دول المنطقة الآسيوية. ويمكن تحديد أهم المتغيرات التى يمكن أن تسفر عن إقرار السلام بالمنطقة كما يلى : -

أ- زيادة البرامج السياحية لتضم دول المنطقة ضمن رحلة سياحية واحدة تشمل (تركيا- سوريا- لبنان - إسرائيل - الأردن - مصر) .

ب- زيادة الطلب على الأراضى فى المنطقة المحصورة بين رفح والعريش وخاصة بالنسبة للفلسطينين بقطاع غزة حيث تعتبر إمتدادا طبيعيا وبشريا لهذا القطاع .

جـ- التوسع التدريجى فى إستخدام الطرق البرية والإعتماد على سياحة السيارات وبروز شريحة السياحة العائلية وفتح الباب أمام شرائح متعددة لزيارة المنطقة .

د- تزايد أهمية الخدمات السياحية بجميع الطرق والمنافذ.

هـ- زيادة فرص السياحة البيئية Eco- Tourism التي تعتمد على المحميات الطبيعية والسفارى .

و- التحول التدريجى نحو السياحة الخارجية وخاصة بالنسبة للقادمين عبر إسرائيل وبناء على هذه الإعتبارات تقوم الهيئة العامة للتنمية السياحية بإعداد السياسات التنموية للساحل الشمالى معتمدة على الركائز التنموية التالية : -

١- إعتبار منطقة شمال العريش الركيزة الأساسية للتنمية - وبناء على ذلك قامت الهيئة بإسناد مشروع وضع المخطط التأشيرى للسياحة بها لإحدى المكاتب الإستشارية فى المسافة من المصيرة حتى بئر العبد مما يحقق الآتى : -

* الربط بين التنمية السياحية شمال سيناء والقطاعات الأخرى.

* الخروج بإحتياجات التنمية بالمنطقة بمفهومها الشامل الذي يضم خدمات الأنشطة السياحية ككل .

* دراسة وتحديد منظمة الحركة في المنطقة وعمل مركز معلومات للتيسير على متخذي القرار .

٢- تنمية محور السياحة الموسمية والترفيهية من شواطىء ومناطق غوص، وتوافر مناطق النخيل وشواطىء الفيروز ورمانة.

٣- محور السياحة العلمية مثل المحميات (الزرانيق) وسلاسل الجبال الرملية والبردويل .

٤- محدد السياحة الثقافية والسفاري وتتمثل في خصائص المسكن والملبس والعادات والأنشطة البدوية ورحلات السفاري في وديان وادى العريش .

٥- محدد سياحة الترانزيت حيث أن المنطقة تتميز بأبعاد مكانية تعتبر مرتكزا أساسيا لمثل هذا النمط لتعدد منافذها شرقا وغربا حيث بلغ تدفق السياح العابرون حوالي ٣٥٠ ألف سائح فى المتوسط.

٦- محدد السياحة العلاجية حيث الأعشاب والنباتات الطبيعية الموجودة بالإقليم .

مخطط التنمية السياحية لمنطقة شرق العريش

إنطلاقا من الدور الريادى الذي يمكن أن تلعبه سيناء في شتى مجالات التنمية فقد عهدت الهيئة الى أحد الجهات البحثية إعداد مخطط التنمية السياحية لمنطقة واحدة هى منطقة الساحل الشرقى لمدينة العريش وقد روعى عند إعداد المخطط ما يلى : -

- الحفاظ على المناطق البيئية .
- توافق المخططات ومورفولوجية المنطقة .
- التكامل العضوى مع مخطط التنمية الشاملة لسيناء .
- إستحداث أنشطة غير تقليدية .
- تنوع أحجام المشروعات لكى تناسب كافة مستويات الإستثمار.

وقد إنتهى إعداد المخطط التنموى والذى يحوي مجموعة من القرى السياحية (٢٠ قرية) ، مجموعة من الفيلات ، ١٣٠ قطعة تقسيم، منطقة للخدمات المركزية مساحتها ٥٤٠ ألف متر مربع .

٤- منطقة وسط سيناء

لا يوجد تعريف إداري لما يسمى بوسط سيناء ولكن العرف جرى على تسمية هذا الجزء الخالى تقريبا من السكان والذى تصل أقصى كثافة سكانية به إلى حوالى ٥ شخص / فدان والإعتقاد السائد أن هذه المنطقة فقيرة الموارد ويصعب تنميتها .

ولكن هذا الإعتقاد سرعان ما بدأ يتلاشى وخاصة بعد الجهود التى تبذلها الدولة لإعمار سيناء ، فقد قامت العديد من المؤسسات البحثية والمصرية والعالمية بإكتشاف مقومات التنمية بهذا الجزء من مياه ومواد خام وغيرها ، بالإضافة إلى إستغلال الموارد المعدنية وتشغيلها مثل مشروع فحم المغارة ومشروعات إستغلال المنجنيز . وإذا أحسن إستغلال الموارد المعدنية وتشغيلها مثل مشروع فحم المغارة ومشروعات استغلال المنجنيز . وإذا أحسن استغلال الآثار الموجودة بهذا الجزء مثل قلعة النخل وطريق الحج القديم سوف تصبح السياحة نواة لطفرة عمرانية شاملة بوسط سيناء.وسوف يساعد على ذلك وجود محاور تنموية قائمة تحتاج إلى طريق خدمى مثل الطريق الأوسط (الإسماعيلية -الجفجافة) حيث يمثل محور تنموى أساسى لوسط سيناء. ويعتبر وادى العريش وفروعه (الدلتا) التى تنتشر في وسط سيناء مجالا خصبا لأنواع سياحية مختلفة (السفارى - الصيد - المعسكرات) كما تساعد الطبوغرافية المنبسطة فى هذا الجزء لإقامة ملاعب شاسعة مثل الجولف وغيرها وهي نوعيات تهواها الكثير من الجنسيات مرتفعة الدخل مثل السائح الياباني. وتنمية هذا المحور على وجه الخصوص يرتبط بمدى تحقيق التعاون بين مصر ودول المنطقة .

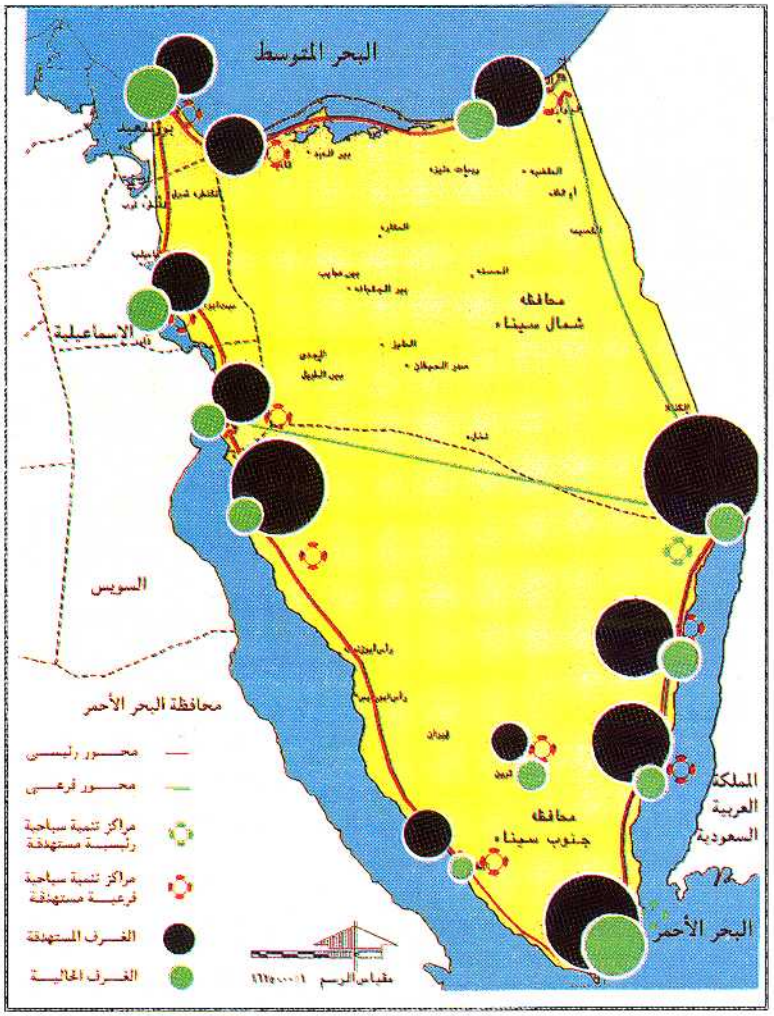

تنمية جنوب مصر

تحظى مناطق جنوب مصر بأهمية خاصة من قبل الدولة إدراكاً منها بضرورة العمل على إعادة هيكلة شكل العمران فى مصر وصياغة أساليب تنموية جديدة تحفظ لهذه المنطقة تميزها من حيث الموارد والإمكانيات الاستثمارية المتاحة مما دفع إلى وضع إستراتيجية قومية لتنمية جنوب مصر - تهدف إلى توفير حوالى ٢٢٨ ألف غرفة عام ٢٠١٧ موزعة كما يلى :

الطاقة الايوائية الجديدة والمستهدفة بجنوب مصر حتى عام ٢٠١٧

المحافظة	الطاقات الإيوائية (غرفة)	الأهمية ٪
أسيوط	٣٧٥	٠,١٦
سوهاج	٧٢٤	٠,٣٢
قنا	٨٠٠	٠,٣٥
الأقصر	٩٢٥٩	٤,٠٧
* أسوان	١٥٧٤١	٦,٩
البحر الأحمر	٢٠٠٠٠٠	٨٧,٩٢
الوادى الجديد	٥٧٥	٠,٢٧
الإجمالى	٢٢٧٤٧٤	

واسترشادا بهذه الخطة قامت الهيئة العامة للتنمية السياحية بإعداد مخططات التنمية التى تغطى المنطقة بأكملها كما يلى :

اولاً : منطقة البحر الأحمر

تمتد منطقة البحر الاحمر السياحية شمالاً عند علامة كم ٢٨ على الطريق الموازى لساحل البحر الأحمر وجنوبا حتى حدود السودان بطول يزيد عن ١١٠٠ كم وبعرض ٣ كم على الساحل، وقد قسمت مصر إلى أقاليم سياحية وكان على رأس أولويات تنمية هذه المناطق هى منطقة البحر الأحمر حيث أنه من المخطط أن تستوعب المنطقة حوالى ١٤٪ من حجم الليالى السياحية الوافدة لمصر عام ٢٠١٧ .

وقد تم تخطيط هذه المنطقة فى إطار المشروع القومى لتنمية جنوب مصر والتى روعى فيها ، البعد القطاعى المحدد للأهداف والغايات القومية للسياحة بالمنطقة والبعد المكانى الذى يشمل تحديد مواقع التنمية السياحية والبعد الزمنى لتحقيق الأهداف. وتشترك منطقة البحر الأحمر مع سيناء فى أنها بعيدة عن أيدى الحركات الإرهابية سواء الناجمة عن التطرف أو القوى الخارجية التى تدفع هذه الأيدى على مصر .

ومن أهم المراكز الحضرية على ساحل البحر الأحمر (رأس غارب ، الغردقة، سفاجا ، القصير ، مرسى علم ، رأس بناس ، شلاتين). ويربط ساحل البحر الأحمر عدة محاور عرضية نحو نهر النيل مما يساعد على تبنى إستراتيجية تنموية عرضية و التحرر من الفكر التنموى على المحاور الطولية المتناثرة بشكل النهر، وهذه المحاور هى (الزعفرانة/ الكريمات، رأس غارب / الشيخ فضل، السويس/ ديروط، الغردقة/أسيوط، سفاجا/ قنا، القصير/ قفط، مرسى علم / إدفو، برنيس/ أسوان) .

ومما يؤكد إمكانية تنمية هذه المحاور العرضية هو وجود محفزات للحركة العرضية وهى المورد السياحى الهائل وتمثله شواطىء البحر الأحمر فى القطب الشرقى ، ومجموعة الثروة الأثرية فى القطب الغربى فى حوض النيل بالإضافة الى المناطق البيئية الغنية بالموارد البيئية الصالحة لسياحة السفارى بين وديان جبال البحر الأحمر التى تمر بها هذه المحاور .

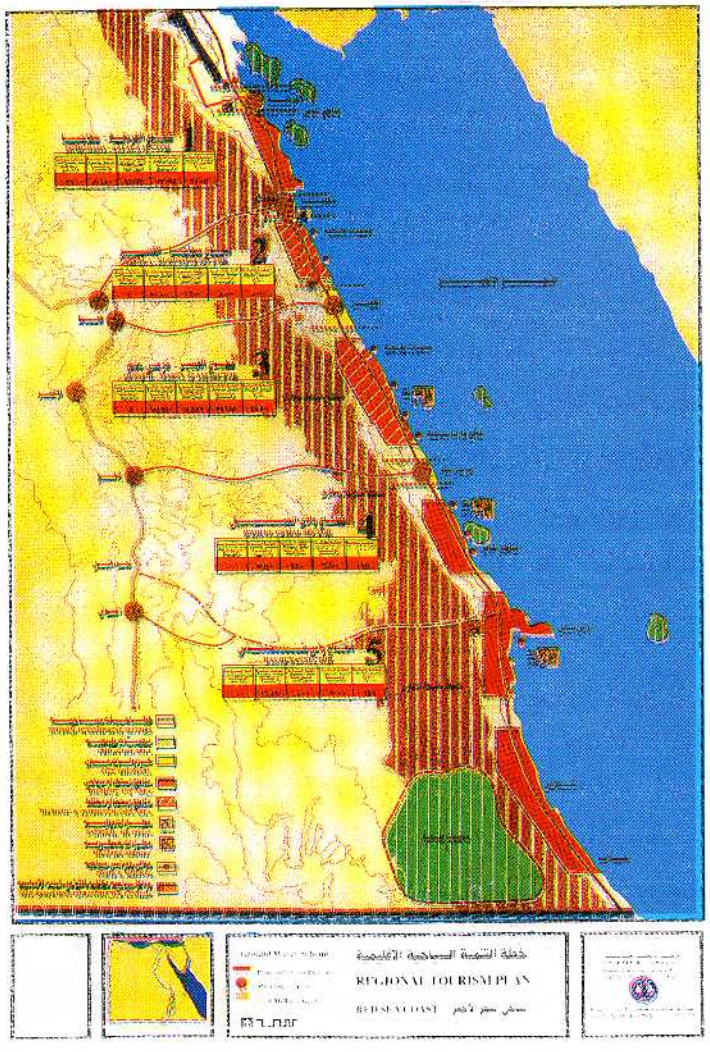

وقد استقرت الخطة التنموية لمنطقة البحر الأحمر - والتى تمت فى إطار المشروع القومى لتنمية جنوب مصر عن تقسيم المنطقة إلى قطاعات تنموية سياحية على أساس إيجاد تنمية شاملة تعتمد على تكامل كافة المستعمرات السياحية فى إطار واحد عن طريق تحقيق الترابط والتواصل بينها فى قطاعات متجانسة أصغر ومعالجة مشاكل الإقليم ككل والنظر لمتطلبات وإحتياجات المنطقة وإمكانية إستغلال الموارد الطبيعية والبيئية دون إحداث أى تغيير فى خواصها وتكاملها مع المراكز الحضرية والبدوية بالمنطقة وتعتمد على الفكرة التنموية على استثمار المواقع المقترحة للمتغيرات السياحية وخلق بيئات سياحية إمتيازية تختلف فى الحجم والنوع والطابع العمرانى وتتكيف مع الامكانات الطبيعية لموقع كل منها .

١- قطاع الغردقة/ سفاجا

ويضم مراكز (الغردقة -سهل حشيش - أبو سومة) وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذا القطاع ٢٢٠٠٠ غرفة سياحية توفر ٥٥٠٠٠ فرصة عمل أساسية وغير أساسية ويتميز هذا القطاع بوجود مطار دولى (الغردقة) بالإضافة إلى طرق الوصول المتعددة مثل طريق الكريمات والطريق الإقليمى (السويس/الغردقة) بالإضافة إلى إمكانية توافر عناصر البنية الأساسية مثل خط مياه (الكريمات/الغردقة) وخطوط شبكات الصرف الصحى .

٢- قطاع سفاجا /القصير

وتنبع أهمية هذا القطاع من أنه يقع بين مركزين يتمتعان بالعديد من الخصائص المميزة وهما الغردقة ومرسى علم ويستوعب هذا القطاع ٦٠٠٠ غرفة سياحية توفر ١٢٥٥٠ فرصة عمل ، ويدعم هذا القطاع ميناء سفاجا البحرى بالإضافة إلى اعتماده على مطار الغردقة حيث أن المسافة لا تتعدى المسموح به تخطيطياً.

٣- قطاع القصير / مرسى علم

يحتوى هذا القطاع على حوالى ١٤ واديا ذات خصائص بيئية وجمالية متميزة مثل الشرم البحرى والقبلى وأم غيج ومبارك.... إلخ .

من المتوقع أن ينمو هذا القطاع نموا سياحيا سريعا وخاصة بعد إعتماد الموافقة على إنشاء مطار مرسى علم الجديد والذى يخدم هذا القطاع وأجزاء من القطاع الشمالى والجنوبى .

وتصل الطاقة الفندقية التى تقرها خطة التنمية حوالى ٩٠,٠٠٠ غرفة سياحية لتوفر ٢٥٠,٠٠٠ فرصة عمل أساسية وغير أساسية..

٤- قطاع مرسى علم / رأس بناس

ويشمل مراكز (درى - نقارى - حنكوراب - وادى الجمال - لحمى) وهى جميعها مناطق ذات خصائص بيئية طبيعية - روعى الحفاظ عليها كما هى . كما تتميز هذه المنطقة بوجود كائنات بحرية وأعشاب ونباتات طبيعية فريدة من نوعها على مستوى العالم، ويخدم مطار مرسى علم الجديد الجارى إنشاؤه جزء كبير من هذا القطاع أما الجزء الجنوبى من هذا القطاع من المتوقع أن يتم تنميته إذا ما تم إنشاء مطار ولو بحجم صغير عند منطقة رأس بناس وخاصة أن المنطقة ملائمة لذلك حيث يوجد بها مطار حربى، ويتصل هذا القطاع بالمناطق الأثرية فى قفط وأسوان عن طريق عدة طرق معبدة سوف تصبح محورا تنمويا مهم إذا ما توافرت عليها الخدمات اللازمة . وتصل الطاقة الإستيعابية المتوقع إقامتها بهذا القطاع حوالى ٣٠ ألف غرفة سياحية .

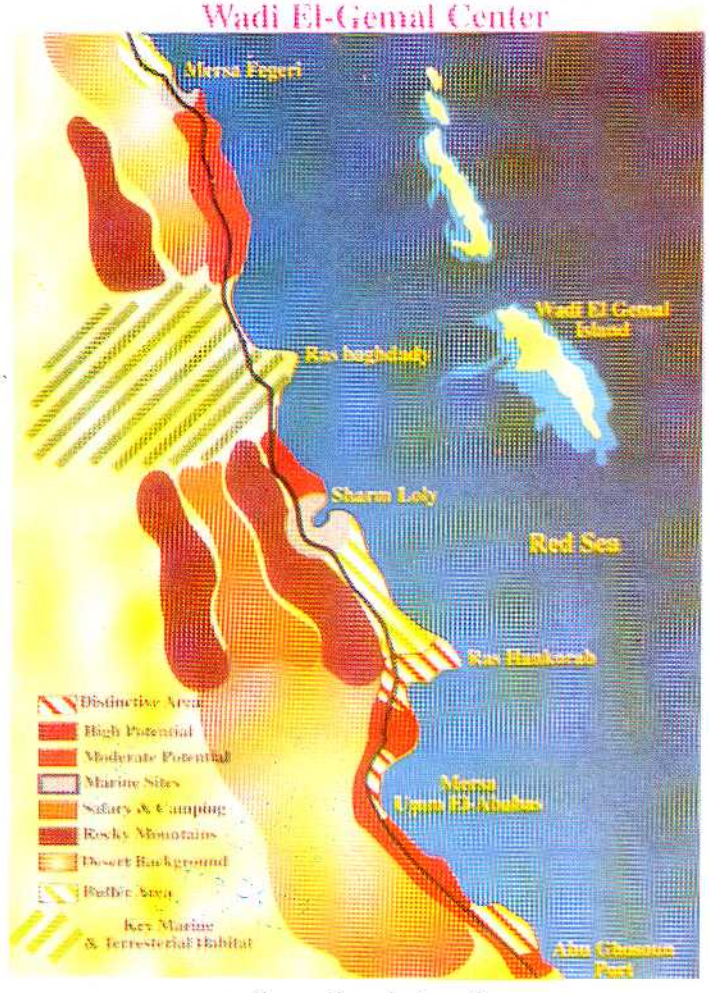

مركـــز وادى الجمـــال

٥- قطاع جنوب بناس

ويبدأ هذا القطاع جنوب بناس حتى الحدود المصرية السودانية عند خط عرض ٢٢ ويتميز بوجود معالم طبيعية فريدة وخاصة جبل علبة ومجموعة الآثار المصرية والرومانية .

ومن المؤشرات التى تنبىء بإمكانية تنمية هذا القطاع سياحيا هو وجود تركز سكانى فى كل من حلايب وشلاتين وأبو رماد، حيث أن هذه المناطق من المناطق العتيقة وسكانهم لهم خبرة بهذه المنطقة .

وتعتمد خطة التنمية فى هذه المنطقة على تقسيمها الى مرحلتين وذلك نظرا لأنها تعتبر من المناطق النائية التى تحتاج الى استثمارات كبيرة للتنمية وهى كالتالى :

٥-١ خطة قصيرة المدى ١٩٩٧ / ٢٠٠٢

وتستهدف تنمية المناطق القريبة من التجمعات القائمة والتى تعتمد على السياحة الشاطئية بالإضافة إلى سياحة السفارى على المحاور العرضية .

٥-٢ خطة طويلة المدى ٢٠٠٢/٢٠١٧

وتهدف إلى تنمية المناطق البكر وتقوم على استغلال المناطق الطبيعية والجبلية مع دفع عجلة الاستثمار عن طريق تنمية محاور الإتصال الرأسية بمدن البحر الأحمر وتهدف هذه المراحل توفير حوالى ٢٥٠٠ غرفة فندقية مع جميع الخدمات المكملة لها .

أحد المشروعات التى تم تنفيذها جنوب مجاويش

مشروع تم تنفيذه بمنطقة جنوب الغردقة

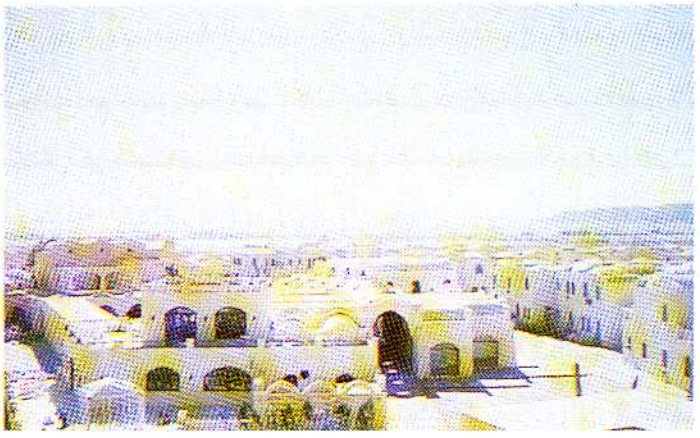

أحد المشروعات المنفذة بالبحر الأحمر

ثانيا : منطقة جنوب الوادى

أعلن الرئيس مبارك فى خطاب تاريخى للعالم أجمع عن بدء مشروع قومى عملاق وأن الدولة مقدمة على إنجازه بإصرار لكى تدخل به مصر القرن الواحد والعشرين، كما أعلن عن إصدار العديد من التسهيلات الاستثمارية التى تسهم بدور فعال فى دفع عجلة التنمية وإزالة معوقات الاستثمار .

وتتمثل أهمية هذا المشروع ليس فقط فى ضخامة استثماراته ولكن أيضا لما ينتج عنه من فرص عمل تزيد عن مليون فرصة عمل بالإضافة إلى التوسع على الأراضى الصحراوية بمساحة تعادل ٢٥٪ من مساحة مصر .

وقد نالت التنمية السياحية حظا وافرا من مشروعات التنمية وذلك لتوافر الإمكانات التى تبشر بإنطلاقة كبرى فى مجال التنمية السياحية . وقد قامت الوزارة ممثلة فى الهيئة العامة

للتنمية السياحية بعمل دراسة ميدانية عن إمكانيات المنطقة السياحية، وفى هذا الصدد قامت الهيئة بالاستعانة ببيوت الخبرة الجامعية والاستشارية لإعداد مخططات التنمية السياحية لبحيرة ناصر وإقليم أبو سمبل السياحى .

وقد تم إنجاز مراحل الدراسة والتى تشمل حصر الموارد والإمكانات السياحية ووضع إستراتيجية تنموية مقترحة تعتمد على إمكانات البحيرة من آثار مثل مجموعة كلابشة والسبوع وأبريم وأبو سمبل بالإضافة الى المقومات الطبيعية المتمثلة فى محمية العلاقى وخيران التماسيح والطيور النادرة وطرق السفارى ومناطق التراث النوبى - وقد اسفرت الدراسة عن تقسيم منطقة البحيرة إلى خمسة مجموعات، تضم المجموعة الاولى بعض الصناعات الإستراتيجية إعتمادا على الطريق البرى أسوان / العلاقى بالإضافة إلى توافر الموارد التعدينية بها . وتضم المجموعة الثانية مناطق السياحة الواعدة مثل كلابشة وجرف حسين وأبو سمبل ووادى العلاقى وهى تشكل الثقل الأكبر للتنمية (زراعية وصناعية وسياحية) . أما المجموعة الثالثة فتضم مرتفعات وتلال كرسكو وحامد ويمكن توطين التجمعات الصغيرة بها، أما المجموعة الرابعة فتتمثل فى تلال الدكة وبها مجموعات أثرية مثل (السبوع - عمدا) . بالإضافة إلى المجموعة الخامسة فهى مجموعة الأخوار التى شكلتها البحيرة (كلابشة والعلاقى وتوشكى) والتى يمكن تربية التماسيح بها .

كما تبشر السياحة النيلية ببحيرة ناصر باحتمالات نمو مرتفعة حيث أنه من المتوقع نمو الطلب عليها بحوالى ٧ ٪ سنوياً مع تحقيق معدلات إشغال ٦٥ ٪ وعائد اقتصادى .

وقد اعتمدت خطة التنمية لمنطقة جنوب الوادى وبحيرة ناصر على اعتبار إقليم أبو سمبل السياحى كقطب تنمية رئيسى وذلك لقدراته وإمكانياته التنموية المتمثلة فيما يلى : -

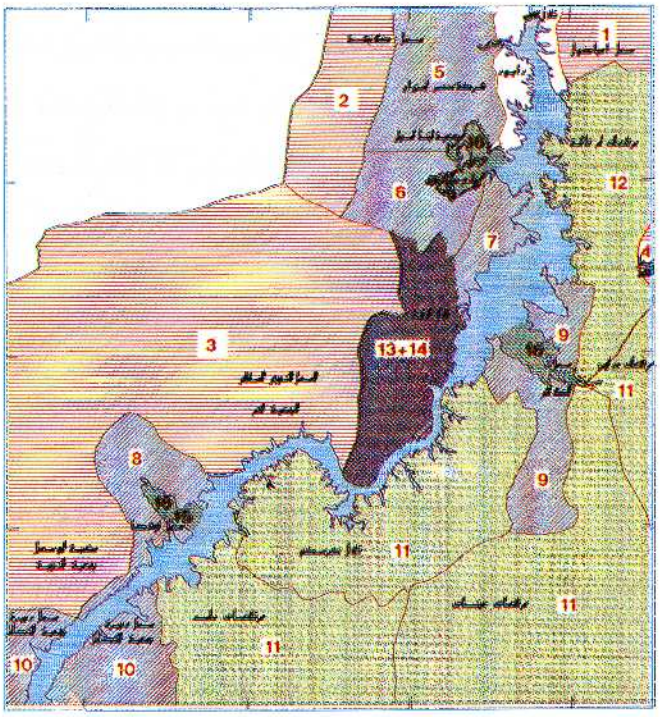

الإمكانات والموارد السياحية القابلة للتنمية :

مثل الآثار ومنطقة نبطة ومناطق الامتداد الأثرى بطول البحيرة- والبانوراما الطبيعية المتمثلة في الخيران والسهول الصحراوية بالإضافة إلى الخصائص المناخية Eco Tourism التى تعالج العديد من الأمراض مثل الروماتويد وغيرها -كما أن تباين خصائص الإقليم المحيط حيث تشكل الواحات الخضراء وسط الصحراء ميزة بصرية ونفسية عالية . كما أن أبو سمبل هى عاصمة التراث النوبى- ذات الموقع المرتدى بين طرق المواصلات البرية والمائية والجوية. وقد انتهت الدراسة لهذه المرحلة على وضع قائمة أولويات للمشروعات والأنشطة على الوجه التالى :

١- مشروعات تنمية الطاقة الإيوائية : إنشاء حوالى ١٠ منتجعات سياحية ومخيم دولى للشباب .

٢- مشروعات تنمية الموارد والخدمات السياحية : وتشمل مشروع برنامج الصوت والضوء وتجهيزات مناطق المعابد ومشروع تطوير منطقة مركز المدينة وإنشاء سوق سياحى وتجهيز موقع وخدمات

الرؤية شروق وغروب الشمس وتطوير لاندسكيب مدينة أبو سمبل ، بالإضافة إلى إنشاء مركز لخدمة هواة صيد السمك ومتحف دولى ومركز للصناعات التقليدية القائمة على الجمال وبانوراما أبو سمبل وتجهيز موقع بنطة الأثرى وكذا الرياضات المائية ومركز دولى للمؤتمرات .

٣- مشروعات البنية الأساسية : وتشمل إنشاء مرسى سياحى للفنادق العائمة ومرسى للمراكب الصغيرة .

٤- مشروعات الأنشطة المكملة : مهرجان دولى فى تعامد الشمس على معبد رمسيس ، ومسابقات دولية للصيد .

٥- برامج داخلية مقترحة : رحلات نيلية متنوعة المدى لمشاهدة الشروق والغروب والمعابد ، رحلات زيارة للمعابد والقرى النوبية، رحلات سفارى بالجمال وغيرها .

وقد انتهت الدراسة إلى تحديد مواقع التنمية والاستثمار السياحى وإعداد المخططات التفصيلية لها .

استرشاداً بالنتائج الأولية للدراسات السابقة فقد أعدت الهيئة العامة للتنمية السياحية مخططاً ارشادياً لمنطقة توشكى يستوعب حوالى أكثر من ٤٥ مشروعاً سياحياً ما بين قرى ومنتجعات سياحية ٤ - ٥ نجوم ومناطق لتسلق الجبال ومجموعات من الحدائق البيئية والبحثية وملاعب جولف ومراكز رياضية .

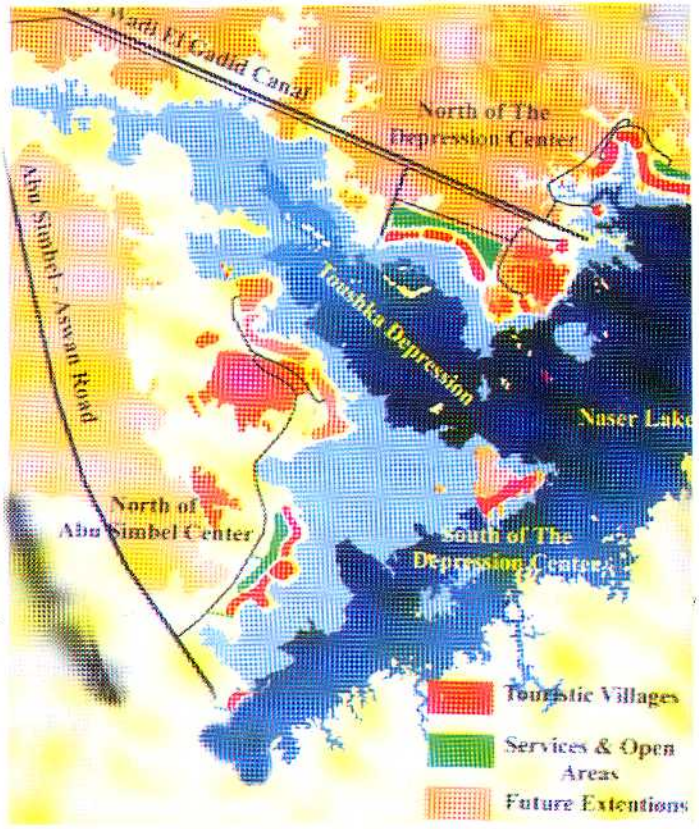

ثالثاً : الساحل الشمالى الغربى

يمتد الساحل الشمالى الغربى لمصر من غرب الأسكندرية حتى الحدود المصرية الليبية ويعتبر هذا الشريط من المناطق الواعدة سياحياً حيث أنها يمكن أن تستوعب نوعيات مختلفة من السياحة سواء العالمية أو العربية أو المحلية فقربها من مناطق التجمعات الحضرية يتيح لها أن تلعب دوراً محلياً مثل سياحة اليوم الواحد والطريق الدولى الذى يمر عبر الحدود الشمالية المصرية - سوف يتيح مناطق سياحية وخدمية عالمية . كما أن سهولة التضاريس يوفر فرص لإقامة أنشطة متعددة فى الظهير الخلفى للمناطق السياحية . وقد تمتد التنمية لترتبط بالتنمية فى الجنوب (الواحات) وخاصة بعد اعتماد إنشاء الطريق القومى (السلوم ، وادى حلفا جنوباً) . ومن المتوقع أن تشهد هذه المنطقة طفرة هائلة إذا ما انفرجت الأزمة الليبية وأصبحت مصر هى همزة الوصل كما هو مفترض فعلاً بين الشرق والغرب العربى .

وقد أعدت هيئة التنمية السياحية مخططاً إقليمياً سياحياً يعتمد على إمكانية استغلال الموارد الطبيعية الشاطئية بالإضافة إلى ابتكار أنشطة خدمية خلفية حيث يمتد العمق الشاطئى إلى أكثر من ٧ كليومترات جنوباً .

١- ومن النماذج الاسترشادية التى تم إعدادها مخطط مراكز فوكة السياحى بخليج الحكمة ويستوعب هذا المركز حوالى ٦٠٠٠ غرفة سياحية توفر ٧٢٠٠٠ فرصة عمل أساسية وغير أساسية.

أحد مشروعات خليج العقبة

٢- منطقة رشيد إدكو وتتميز هذه المنطقة دون غيرها من المناطق السياحية بتنوع مجالات السياحة فهى تصلح لسياحة الرياضات البحرية والترفيهية والسفارى والاستجمام وهى تقع فى قلب العمق الريفى لمصر مما يسهل إمدادها بالمرافق والخدمات اللازمة بالإضافة إلى سهولة انتقال السائح المحلى إليها وبالتالى تخرج من خاصية موسمية السياحة ، حيث أنها يمكن أن تعمل طوال العام بكفاءة متقاربة فى كافة الفصول .

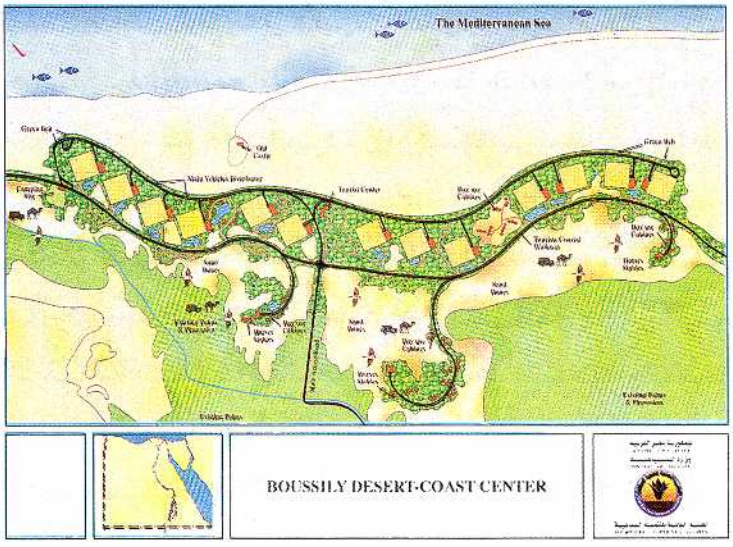

وبمرور الطريق الدولى المقترح بجوار تلك المنطقة سوف يساعد على إحداث نمو سريع لها واستحداث أنشطة خدمية إقليمية غير متواجدة لتكون دعامة لعملية عمرانية على نطاق واسع . كما أن منطقة رشيد إدكو تعتبر المنفذ الوحيد لمحافظات كفر الشيخ والبحيرة وتوضح الدراسات التى أعدت لتنمية هذه المنطقة إمكانية استيعاب ٣٠٠٠ غرفة بما يوفر حوالى ٥٠٠٠ فرصة عمل برأسمال مستثمر حوالى ١,٠٢ مليار جنيه .

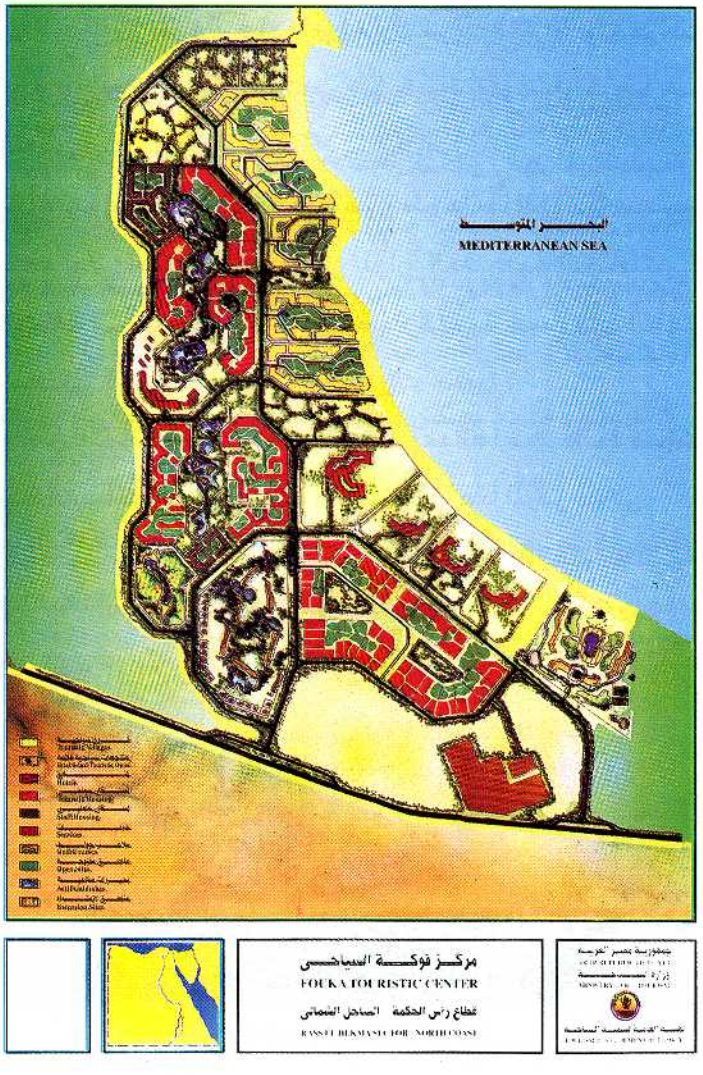

رابعاً : الساحل الغربى لخليج السويس

يمتد هذا الشريط الساحلى من جنوب السويس حتى شمال الزعفران بطول حوالى ١٠٠ كم وهو عبارة عن شريط ساحلى ضيق يعتمد أساساً فى تنميته على السياحة العربية والمحلية وسياحة اليوم الواحد حيث أنها تعتبر أهم متنفس بحرى لسكان القاهرة وذلك لقربها منها (حوالى ١٣٠كم) .

ويشمل المخطط التنموى لهذه المنطقة مجموعة القرى السياحية الشاطئية ومناطق خلفية محدودة تم تخطيطها لتكون فرصة لمشروعات الشباب وفى نفس الوقت خدمات سياحية حيث أن هذا الظهير غير متاح بصورة تصلح لتنمية واسعة .

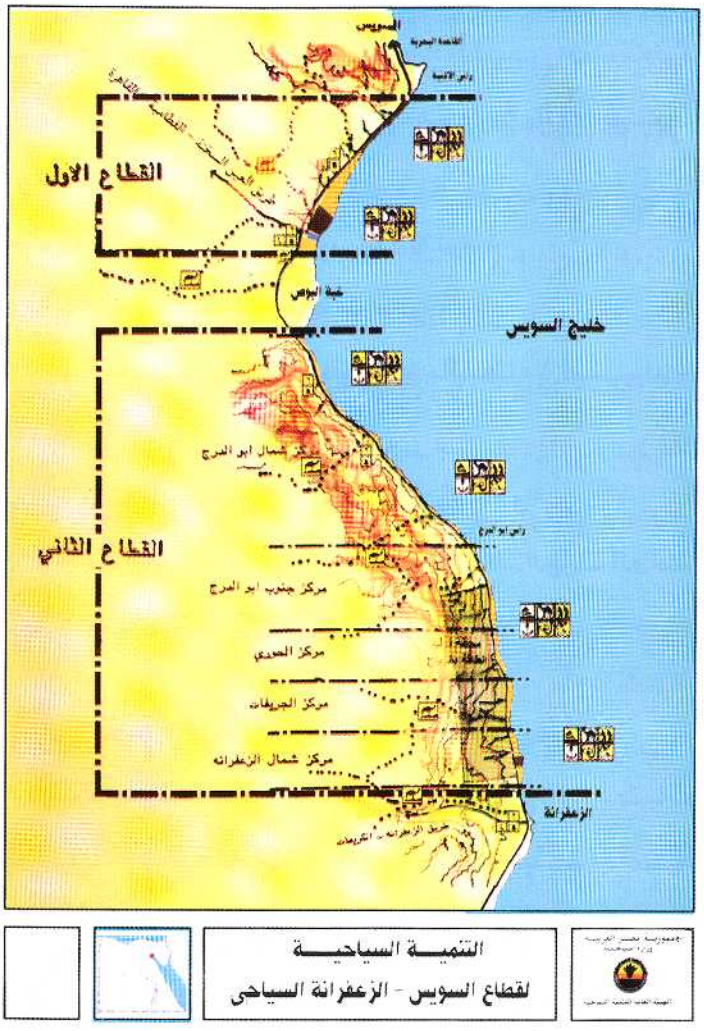

ومن المخطط أن تستوعب هذه المنطقة ٢٢٠٠٠ غرفة سياحية توفر ٤٠٠٠٠ فرصة عمل . وينتظر أن تنطلق السياحة فى هذا الجزء المهم وخاصة بعد اعتماد إنشاء ميناء بحرى تصديرى بمنطقة غبة البوص وهو ما يسهم فى استحداث حركة سياحية جديدة يمكن أن يطلق عليها سياحة رجال الأعمال .

وقد أقدمت العديد من المحافظات للاستعانة بالهيئة العامة للتنمية السياحية لإعداد المخططات التنموية للمناطق السياحية الواقعة فى نطاقها تنفيذاً لتوجيهات الخطط القومية للتنمية بمصر ومذكرة مصر وآفاق القرن الواحد والعشرون والتى أعدها مجلس

مشروعات العين السخنة التى قاربت على الانتهاء

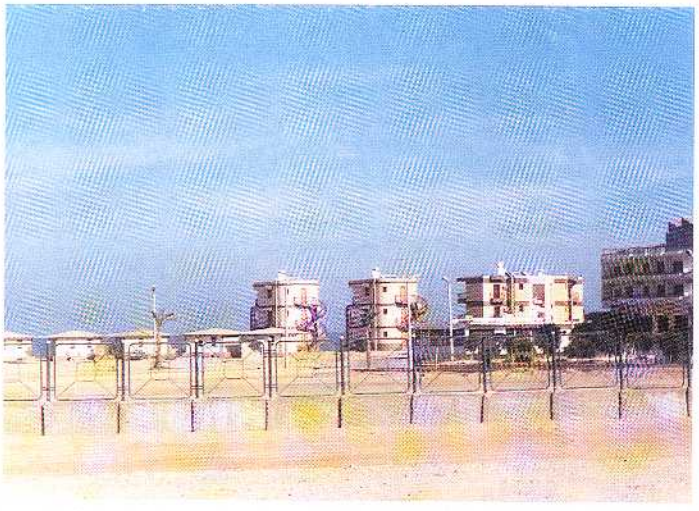

إحدى القرى بالقطاع الشمالى بالعين السخنة

الوزراء ونذكر من هذه المشروعات ما يلى : -

أولاً : مشروع طب الطوارئ

يعتبر غاية هذا المشروع تشجيع السياحة فى هذه المنطقة وطمأنة السواح إلى وجود جهاز ممتاز لإنقاذ الحالات الطارئة نتيجة للحوادث المفاجئة ومن أجل هذا يهدف المشروع إلى ما يلى :

(١) إنشاء مراكز طبية للإسعاف الطارئ على طول سواحل البحر الأحمر وخاصة فى المناطق الساخنة وتطوير المراكز الموجودة بما يتلائم ونوعية الحوادث التى تحدث فى كل منطقة .

(٢) توفير المعدات اللازمة لعلاج الحوادث فى كل مركز .

وتجرى الدراسة فى ثلاثة مراحل تم إنجاز المرحلة الأولى منها وتم فيها ما يلى :

٢-١ دراسة التوقعات السياحية الحالية على الإقليم والشريحة التى تقوم بممارسة رياضة الغوص .

٢-٢ مسح لأنواع الحوادث التى تحدث بالمنطقة ومعدلاتها .

٢-٣ عمل مسح ميدانى للخدمات الصحية المتوافرة بالإقليم.

وقد استعرض التقرير أهم مسببات الأمراض والوفيات فى المنطقة وأماكن حدوثها والأخطار الموجودة على ساحل البحر الأحمر ورسم خريطة محدد عليها أماكن الغوص والطرق والقرى السياحية تمهيداً لإعداد الخطة الشاملة التنفيذية للمشروع .

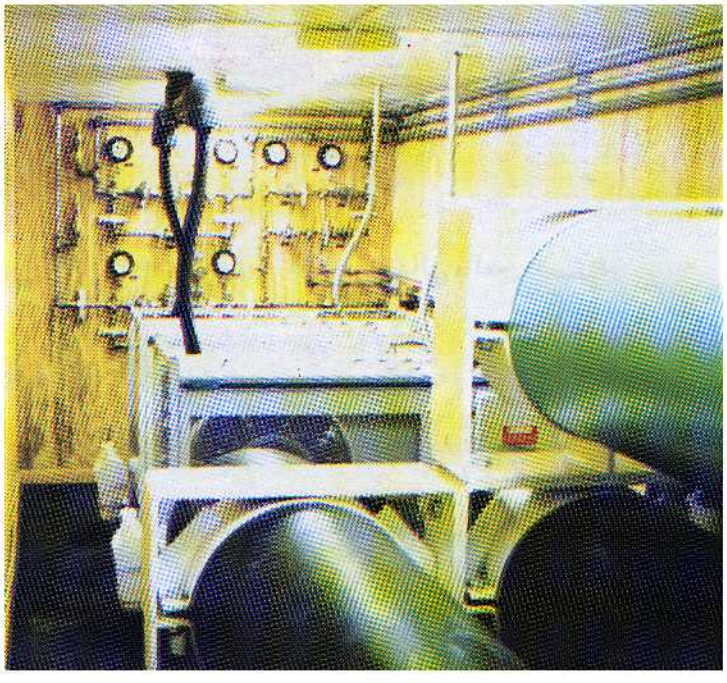

غرفة معادلة الضغط بشرم الشيخ

ثانياً : مشروع تطوير السياحة النيلية

فى إطار خطة الوزارة لتنظيم العمل بالسياحة النيلية فقد قامت الهيئة بتكليف مركز بحوث الهندسة المدنية بجامعة القاهرة بإعداد الدراسة الخاصة بمشروع إعداد المخطط العام التأشيرى للسياحة النيلية فى قطاع (القاهرة - أسوان) والذى يهدف إلى ما يلى :

* حصر المعلومات الخاصة بالسياحة النيلية .
* اقتراح أسس وتطوير وإنشاء المراسى .
* إعداد التخطيط العام للمراسى بالقطاع (أسوان - القاهرة) .
* إعداد التصميم النموذجى للمراسى بأنواعها .
* يجرى حالياً العمل على إنهاء المشروع بإشراف الهيئة العامة للتنمية السياحية .

ثالثاً : مشروع تجميع الواجهات النيلية

تم تكليف مركز استشارات البحوث والدراسات العمرانية - جامعة القاهرة بإعداد الدراسة الخاصة بتطوير المنطقة الشاطئية والواجهات النيلية للمناطق الأثرية والسياحية بمحافظة أسوان والمتمثلة فى مدينة أسوان - منطقة كوم أمبو - منطقة معبد إدفو - منطقة رسو القوارب الشراعية بين مدينة أسوان والأقصر .

يهدف المشروع إلى الوصول إلى وضع التخطيط المقترح لتطوير المنطقة الشاطئية مع إعداد التصميم العمرانى المقترح لبعض المواقع والمراسى كنموذج لتنمية هذه المنطقة .

وقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع والتى تضمنت إعداد الدراسات التخطيطية للمنطقة الشاطئية لمدينة أسوان مع اقتراح عدد من البدائل الخاصة بمواقع المراسى المقترحة بالمدينة على اعتبار أنها من أهم عناصر الجذب فى المنطقة الشاطئية

وتأثيراً على الواجهة النيلية للمدينة .

وقد قاربت مراحل المشروع على الانتهاء وتضمنت إعداد الدراسات التخطيطية للمنطقة الشاطئية لمدينة أسوان مع اقتراح عدد من البدائل الخاصة بمواقع المراسى المقترحة بالمدينة على اعتبار أنها من أهم عناصر الجذب فى المنطقة الشاطئية وتأثيراً على الواجهة النيلية للمدينة .

رابعاً : مشروع تطوير السياحة العلاجية

لدى مصر الكثير من المناطق الطبيعية المتازة والمتنوعة التى تؤهلها عن جدارة وبها تكون فى صدارة البلاد ذات الشهرة العالمية فى السياحة العلاجية .

وإذا كانت هذه الميزات كفيلة بأن تجعل مصر سوقاً رابحاً فإنها تحتاج إلى تخطيط متكامل يضمن إنعاش هذا النوع من السياحة .

وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلى :

١- شرح مفهوم السياحة العلاجية والعلاج البيئى عالمياً وطبياً .

٢- رسم خريطة جديدة للمناطق المؤهلة للسياحة العلاجية فى مصر .

٣- إنشاء قاعدة معلومات عند المواقع المرشحة للسياحة العلاجية مع إبراز عناصر الجذب .

٤- وضع التوصيات لتخطيط المناطق ذات الأولوية لتعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية عن طريق تحقيق التكامل بين البيئة والمشروعات .

٥- التسويق للمستثمرين عن طريق إعداد الملفات الاستثمارية وعرضها مع وضع ضوابط واضحة للمستثمر.

٦- التنسيق بين الجهات المعنية وتحديد دور كل جهة .

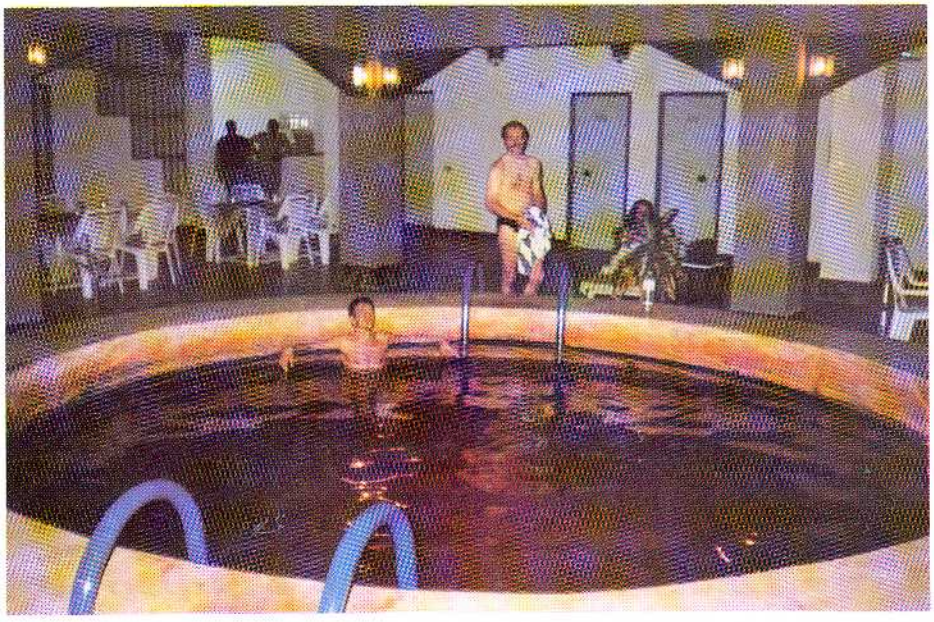

أحد المنتجعات العلاجية بالواحات البحرية

٧- فتح مجال جديد للسياحة المصرية فى أسواق بديلة لم تمارس فيها جهود التنشيط السياحى من قبل .

مشروع التنمية السياحية لإقليم الصحراء الغربية

ويهدف هذا المشروع إلى تحقيق هدف عام هو خلخلة سكان الوادى والدلتا فى اتجاه الصحراء الغربية والتى تعتبر امتداداً طبيعياً لمشروعات تنمية الوادى الجديد (جنوب مصر) .

أما الأهداف الخاصة للدراسة : -

فتتمثل فى تنمية الإمكانات السياحية بالصحراء الغربية لتصبح نشاط جذب لأنواع عديدة من السياحات مثل العلاجية والبيئية وسياحة السفارى لإعداد مجموعة

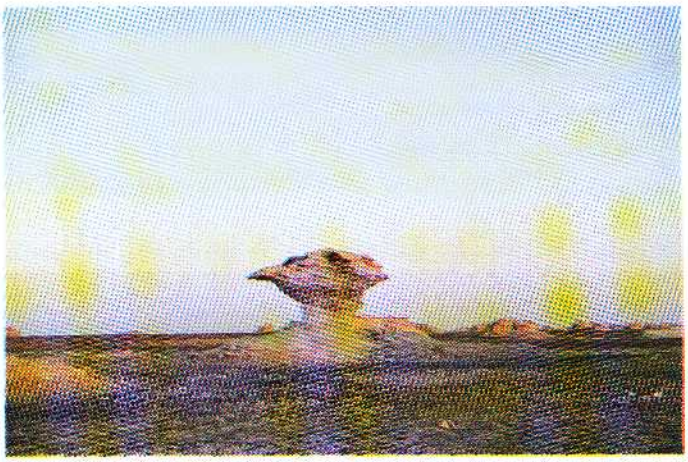

مظاهر السطح الطبيعية أحد مقومات الجذب السياحى بالصحراء

من السياسات التنموية على مستوى الصحراء الغربية ثم على مستوى المخططات الإرشادية لتكون مرجعاً لمتخذى القرار فى تنمية هذه المنطقة ولخدمة المستثمرين .

كما تهدف الدراسة أيضاً إلى التركيز على التعريف بإمكانات السياحة بهذه المناطق لتكون وسيلة للترويج السياحى وجذب الاستثمارات وتعتمد فكرة الدراسة على اعتبار التجمعات الحالية (الواحات) هى أقطاب للتنمية الرئيسية مع اعتبار أن رحلة السفارى بين هذه التجمعات هى همزة الوصل الإقليمية للدراسة والتى تشكل الرحلة الرئيسية للسائح (PACKAGE) .

ويجرى حالياً الإعداد لهذه الدراسة بواسطة الخبراء المتخصصين فى كافة المجالات .

مشروع تنمية السياحة الريفية

وهى نوع من السياحات المستحدثة فى مصر ويقصد بها تلك السياحة التى تعتمد على مقومات البيئة المحلية للتجمعات والمناطق ذات الطابع الريفى والتى يمكن أن تصل بالتكامل مع عناصر الجذب الأخرى الثقافية

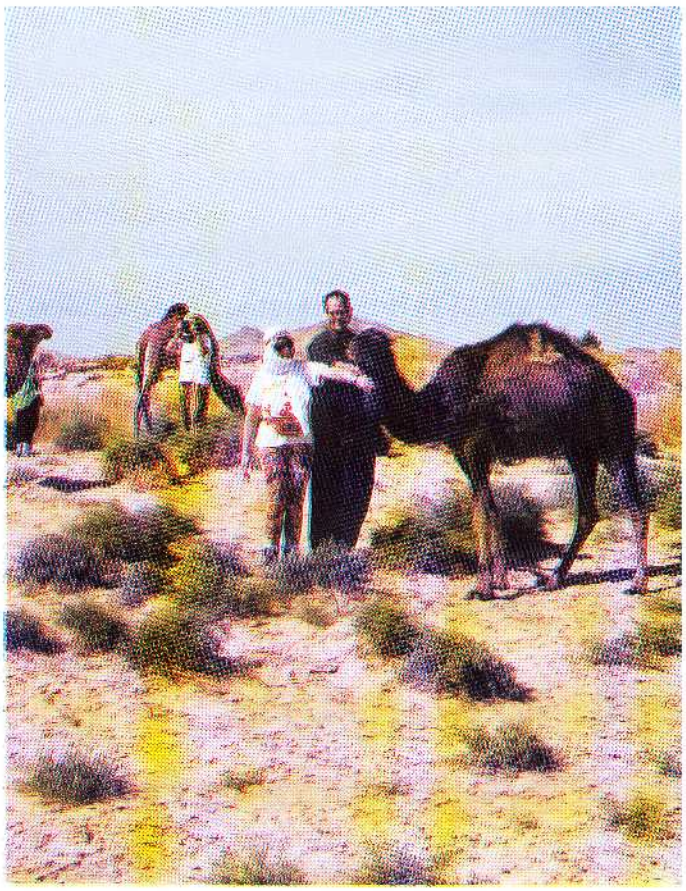

سياحة السفارى بالصحراء الغربية

التقاء الساحل الشمالى بشواطئ الساحل الجنوبى
فى منطقة من أجمل المناطق الطبيعية على بحيرة قارون

والأثرية وغيرها حيث تعمل كنقط انطلاق إلى هذه المواقع .

ويرتبط هذا الفكر بمجموعة اشتراطات أساسية لابد من توافرها لنجاح هذا النوع فى مصر كما يلى :

- تحقيق أعلى عائد تنموى سواء اقتصادى أو اجتماعى حيث توفير فرص العمل - رفع مستوى الدخل - تطوير البيئة الأساسية ومستوى الخدمات وتنمية الموارد البشرية .
- أن يحدث توافق بين المشروعات السياحية والبيئية المحيطة بمعنى إحداث توازن بين المصنع والأصيل .

أحد مناطق السياحة الريفية بالواحات

طريق طابا السياحى

وهو يصل بين إقليم طابا وبداية الطريق الساحلى المؤدى إلى نقطة تقاطع طريقى طابا النقب وطابا نويبع (وقد قامت الهيئة بتمويل ودراسة المشروعات الخاصة به) .

وهو طريق اتجاهين يبلغ طوله ١٢ كيلو متر طولى ويحتوى على حارة جانبية عرضها ٢٥ متر ومضاء بالكامل بشبكة إضاءة من الجانبين والمنظر الطبيعى على جانبى الطريق يختلف عرضه تبعاً للمناظر الطبيعية واستغلال الأراضى من حوله وكانت التكلفة النهائية للمشروع ٣,٥ مليون جنيه مصرى ، وقد تم الانتهاء من استكمال هذا الطريق فى مايو ١٩٩٨ .

طريق نبق السياحى

وهو يؤدى إلى مركز نبق السياحى والذى يعتبر أحد أكثر المراكز السياحية التى قامت الهيئة بتطويرها مما شجع المستثمرين على تكوين شركة رئيسية تختص بتنمية المشاريع المشتركة لهذا المركز .

ويبلغ طول هذا الطريق حوالى ٢٠ كيلو متر ويربط بين نهاية طريق المطار (رأس نصرانى) والطريق الداخلى الدائرى لمركز نيق .

وقد بلغت التكلفة النهائية لهذا الطريق حوالى ثلاثة مليون وربعمائة ألف جنيه مصرى .

ولقد تم توقيع التعاقد على إقامة هذا الطريق فى التاسع من فبراير من هذا العام ، ومن المتوقع أن يستغرق العمل فى هذا الطريق حوالى اثنى عشر شهراً بدأت من ٢٢ / ٣ / ١٩٩٨ وتقوم شركة المقاولون العرب بمهمة إنشاء هذا الطريق .

مشروع تنمية القاهرة الفاطمية

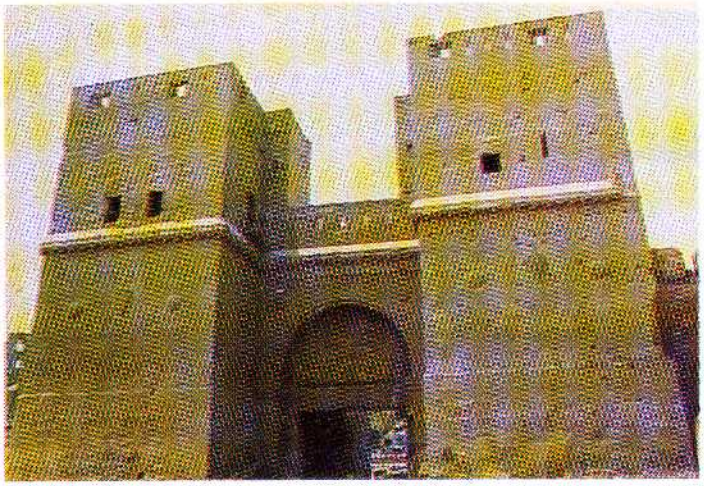

الواجهة الخارجية لباب النصر

تقوم الهيئة العامة للتنمية السياحية بالاشتراك مع هيئات منظمة أخرى بإعداد مخطط سياحى لتنمية السياحة فى القاهرة الفاطمية . وقد بدأت الهيئة بالفعل فى دراسة مشروع تطوير المنطقة التاريخية لباب العزب .

مدرسة السلطان قلاوون

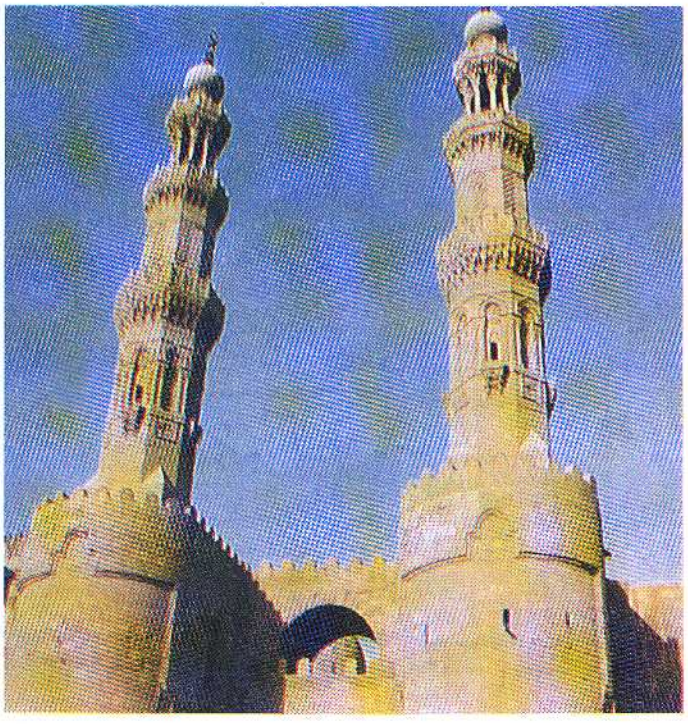

الواجهة الخارجية لباب زويلة

رسالة التنمية السياحية (العدد الثانى والأربعون)

يحررها : خبراء الهيئة العامة للتنمية السياحية

بالتعاون مع : مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أ . د . عبد الباقى إبراهيم

مادة علمية : م . عادل الجندى

هيئة التحرير : د . محمد عبد الباقى إبراهيم

م . منال زكريا م . بريهان فؤاد

م . طارق الجندى م . حنان عبد المطلب

T . D . A

ISSUE No. 42